الاستيعاب في تمييز لأصحاب

للحافظ ابن عبدالبر

باب حرف التاء

باب تميم

تميم بن يعار الخزرجي

تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي شهد بدراً وأحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

تميم بن نسر الخزرجي

تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني الحافظ بالنون والسين غير المعجمة.

تميم بن الحارث السهمي

تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة وقتل يوم أجنادين وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة وأخوهم الرابع عبد الله ابن الحارث قتل يوم الطائف شهيداً وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جرح يوم الطائف وقتل يوم فحل ولهم أخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث أسر يوم بدر.

وكان أبوهم الحارث بن قيس عدي السهمي أحد المستهزئين وهو الذي يقال له ابن الغيطلة وهي أمه وهو اسمها وهي من بني كنانة.

لم يذكر أبو إسحاق بن تميم بن الحارث هذا في المهاجرين إلى أرض الحبشة في نسخة ابن هشام وذكر بشر الحارث السهمي مكان تميم.

تميم الأنصاري

تميم الأنصاري مولى بني غنم شهد بدراً وأحداً في قول جميعهم كذا قال ابن إسحاق مولى بنى غنم.

وقال ابن هشام هو مولى بن خثيمة قال أبو عرم سعد بن خيثمة هو المقدم في بني غنم وبنو غنم من الأوس وذكره موسى بن عقبة في البدريين وتميم مولى بنى غنم بن السلم وهو أحد النقباء ليلة العقبة.

وقال الطبري وهو غنم بن السلم بكسر السين والله أعلم.

تميم الداري

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة ابن دراع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نمازه ابن لخم بن عدي ينسب إلى الدار وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية بابنة له تسمى رقية لم يولد له غيرها.

كان نصرانياً وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام بعد مقتل عثمان رضي الله عنه.

روى عنه عبد الله بن موهب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيضة بن ذؤيب وعطاء بن يزيد الليثي.

وروى الشعبي عن فاطمة بن قيس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال في خطبته وقال فيها حدثني تيم الداري وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال وهذا أولى مما يخرجه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار.

تميم مولى خراش بن الصمة

تميم مولى خراش بن الصمة شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدراً وهو معدود فيهم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش ابن الصمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان تميم بن أسيد العدوي تميم بن أسيد ويقال ابن أسيد أبو رفاعة العدوي من بني عدي ابن عبد مناة بن أد بن طابخة وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل تميم بن أسيد قاله يحيى وأحمد فيما ذكر ابن أبي خثيمة عنهما.

وقال خليفة بن خياط وعبد الله بن الحارث حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان أبو رفاعة العدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد.

وذكر الدارقطني أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى أبو رفاعة العدوي تميم بن نذير.

تميم المازني الأنصاري

تميم المازني الأنصاري والد عباد بن تميم قيل فيه تميم بن عبد بن عمرو وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية ويعرفون ببني أم عمارة يكنى تميم أبا الحسن.

روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح إن شاء الله تعالى ولا أعرف لتميم هذا غير هذا الحديث وفيه صحبته نظر.

تميم بن حجر الأسلمي

تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي كان ينزل الجذوات بناحية العرج والجذوات بلاد أسلم ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي.

باب الأفراد في التاء

تمام بن العباس بن عبد المطلب

تمام بن العباس بن عبد المطلب أمه أم ولد رومية تسمى سبأ وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تدخلوا علي قلحاً استاكوا " من حديث منصور بن المعتمر عن أبي علي الصقيل عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان تمام بن العباس والياً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما على المدينة وذلك أن علياً لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه إلى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى أبا أيوب الأنصاري فشخص أبو أيوب نحو علي رضي الله عنهما واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة بن خياط.

وقال الزبير كان تمام بن العباس من أشد الناس بطشاً وله عقب.

وكان للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم له أم الفضل بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وأم حبيب شقيقتهم وعون بن العباس لا أقف على اسم أمه ولأم ولد منهم اثنان تمام وكثير وأما الحارث بن العباس ابن عبد المطلب فأمه من هذيل فهؤلاء أولاد العباس رضي الله عنهم وكان أصغرهم تمام بن العباس وكان العباس يحمله ويقول: تموا بتمام فصاروا عشره يا رب فاجعلهم كراماً بررة واجعل لهم ذكراً وأنم الثمرة قال أبو عمر رحمه الله وكل بني العباس لهم رواية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية وقد ذكرنا كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا والحمد الله.

ويقال إنه ما رؤيت قبور أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدتهم أمهم أم الفضل في دار واحدة واستشهد الفضل

بأجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية وتوفي عبد الله بالطائف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينبع أخذته الذبحة.

قال أبو عمر رضي الله عنه في هذه الجملة اختلاف عند التفضيل ستراها في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

التلب

ويقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي ونسبه خليفة فقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر ابن عمرو بن تميم سكن البصرة يكنى أبا الملقام روى عنه ابنه ملقام ابن التلب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت استغفر لي يا رسول الله.

قال " اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثاً ".

وكان شعبة بن الحجاج يقول الثلب بالثاء يجعل من التاء ثاء لأنه كان ألثغ لا يبين التاء.

- حرف الثاء
- باب ثابت

ثابت بن الجذع الأنصاري

ثابت بن الجذع واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها وقتل يوم الطائف شهيداً ذكره موسى بن عقبة في البدريين فقال ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام من بني النبيت ثم من بني عبد الأشهل قال وثعلبة هو الذي يدعى الجذع.

ثابت بن هزال الأنصاري

ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري من بني عمرو بن عوف شهد بدراً وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله.

ثابت بن عمرو النجاري

ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار شهد بدراً قال ذلك موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

ثابت بن خالد

ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك ابن النجار شهد بدراً وأحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً وقيل بل قتل يوم بئر معونة شهيداً رحمه الله.

ثابت بن خنساء

ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري شهد بدراً في قول الواقدي دون غيره.

ثابت بن أقرم البلوي

ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي ثم الأنصاري حليف لهم يقال إنه حليف لبنى عمرو بن عوف شهد بدراً والمشاهد كلها ثم شهد غزوة مؤتة فدفعت الراية إليه بعد مقتل عبد الله بن رواحة فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد وقال أنت أعلم بالقتال منيى وقتل ثابت ابن أقرم سنة إحدى عشرة في الردة.

وقيب سنة اثنتي عشرة قتله طليحة بن خويلد الأسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم ثابت بن صهيب الساعدي ثابت بن زيد بن مالك بن عبيدٍ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي هو أخو سعد بن زيد شهد بدراً.

وقال عباس سمعت يحيى بن معين يسأل عن أبي زيد الذي يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فقال ثابت بن زيد وما أعرف هذا لغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن وسيأتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى إن شاء الله تعالى وأما ثابت بن زيد فله صحبة روى عنه عامر بن سعد بن أبي وقاص.

ثابت بن قيس

ثابت بن قيس بن شماس بن ظهير بن مالك بن امرىء القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طي.

يكنى أبا محمد بابنه وقيل يكنى أبا عبد الرحمن.

وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة وكان ثابت بن قيس خطيب الأنصار ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال الحسان شاعر شهد أحداً وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

قال أنس بن مالك لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس ابن شماس ألا ترى يا عم ووجدته قد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم وبئس ما عودتم أنفسكم اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه ورآه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن تؤخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها على المساكين فقص ذلك الرجل الرؤيا على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فبعث في الرجل فاعترف بالدرع فأمر بها فبيعت وأنفذت وصيته من بعد موته ولا نعلم أحداً أنفذت له وصيته بعد موته سواه.

وكان يقال إنه كان به مس من الجن.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج قال حدثنا سعيد بن غفير وعبد العزيز بن يحيى المدني قالا حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس الأنصاري عن ثابت بن قيس بن شماس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " يا ثابت أما ترضي أن تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة ".

في حديث ذكره زاد عبد العزيز في حديثه قال مالك فقتل ثابت بن قيس يوم اليمامة شهيداً.

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابنه ثابت بن قيس ابن شماس قالت لما نزلت: " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ".

الحجرات: 2 الآية دخل أبوها بيته وأغلق عليه بابه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه يسأله ما خبره فقال أنا رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد هبط عملي قال لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير.

قال ثم أنزل الله عز وجل: " إن الله لا يحب كل مختال فخور ".

لقمان: 18.

فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فأخبره وقال يا رسول الله إني أحب الجمال وأحب أن أسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة ".

قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسلمة فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما له حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال له إني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فإيت خالداً فمره أن يبعث إلي درعي فيأخذها وإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له إن علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيق عتيق فلان.

فأتى الرجل خالداً فأخبره فبعث إلى الدرع فأتى به وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته بعد موته قال ولا نعلم أحداً أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه.

ثابت بن الدحداح

ثابت بن الدحداح ويقال ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس يكنى أبا الدحداح كان في بني أنيف وأوفى بني العجلان من بلى حليف بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدي حدثني عبد الله بن عمار الخطمي قال أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد والمسلمون أوزاع قد سقط في أيديهم فجعل يصيح يا معشر الأنصار إلي إلي أنا ثابت بن الدحداحة إن كان محمد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم.

فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن أبي جهل وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فأنفذه فوقع ميتاً وقتل من كان معه من الأنصار فيقال إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ.

قال محمد بن عمر الواقدي وبعض أصحابنا الرواة للعلم يقولون إن ابن الدحداحة برأ من جراحاته ومات على فراشه من جرح كان قد أصابه ثم انتقض به مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست من الهجرة.

ثابت بن ربيعة

ثابت بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وقال يشك فيه.

ثابت بن النعمان الظفري

ثابت بن عامر الأنصاري ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري شهد بدراً رحمه الله.

ثابت بن وقش الأشهلي

ثابت بن وقش بن زعبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

قال ابن إسحاق زعم لي عاصم بن عمرو بن قتادة أنه قتل يوم أحد شهيداً وأما ابناه عمرو بن ثابت وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدين رحمهما الله.

ثابت بن عبيد الأنصاري

ثابت بن عبيد الأنصاري شهد بدراً وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقتل بها.

ثابت بن الضحاك الخزرجي

ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي هو أخو أبي جبيرة ابن الضحاك.

كان ثابت الضحاك رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء ثابت بن الضحاك ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل ولد سنة ثلاث من الهجرة يكنى أبا يزيد سكن الشام وانتقل إلى البصرة ومات سنة خمس وأربعين وقد قيل إنه مات في فتنة ابن الزبير روى عنه من أهل البصرة أبو قلابة وعبد الله بن معقل.

ثابت بن الصامت الأشهلي

ثابت بن الصامت الأشهلي حديثه عند عبد الرحمن ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كساء ملتفاً به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى.

وقد قيل إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن بن ثابت.

ثابت بن وديعة الأنصاري

ثابت بن وديعة ينسب إلى جده وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ابن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم وهو الحبلي بن عوف ابن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري.

قال الواقدي يكنى أبا سعيد وأمه أم ثابت بن عمرو بن جبلة ابن سنان يعد في الكوفيين.

روى عنه زيد بن وهب وعامر بن سعد وقد روى عنه البراء ابن عازب حديثه في الضب يختلفون فيه اختلافاً كثيراً وأما حديثه في الحمر الأهليه يوم خيبر فصحيح ثابت بن قيس الظفري ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر النصاري الظفري اسمه كعب بن الخزرج مذكور في الصحابة.

مات فيما أحسب في خلافة معاوية وأبوه قيس بن الخطيم أحد الشعراء مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضي الله عنه صفين والجمل والنهروان ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين عمر ومحمد ويزيد قتلوا يوم الحرة ولا أعلم لثابت هذا رواية وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

ثابت بن رفيع الأنصاري

ثابت بن رفيع ويقال بن رويفع الأنصاري سكن البصرة ثم سكن مصر حدث عنه الحسن البصري وأهل الشام.

ثابت بن مسعود

ثابت بن مسعود قاله صفوان بن محرز قال كان جاري رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبه ثابت بن مسعود فما رأيت رجلاً أحسن جواراً منه وذكر الخبر.

ثابت بن واثلة

ثابت بن واثلة قتل يوم خيبر شهيداً رحمه الله.

ثابت بن النعمان الظفري

ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الظفري مذكور في الصحابة رضي الله عنهم.

ثابت بن الحارث الأنصاري

ثابت بن الحارث الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل رجل شهد بدراً وقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر ".

الحديث روى عنه الحارث بن يزيد المصري.

باب ثعلبة

ثعلبة بن غنمة الأنصاري

ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة في السبعين وشهد بدراً وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة.

وقتل يوم الخندق شهيداً قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي وقيل إن ثعلبة بن غنمة قتل يوم خيبر شهيداً قال إبراهيم بن المنذر عن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه ولأول قول ابن إسحاق والذين كسروا آلهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس وثعلبة بن غنمة رحمه الله.

ثعلبة بن سعد بن مالك الساعدي

ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الأنصاري الساعدي قتل يوم أحد شهيداً وهو عم أبي حميد الساعدي وعم سهل بن سعد الساعدي.

ثعلبة بن عمرو النجاري

ثعلبة بن عمرو بن عامرة بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك ابن عمرو بن مبذول وهو عامر الذي يقال له سدن بن مالك بن النجار شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واختلف في وقت وفاته فقال الواقدي توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدينة.

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري لم يدرك ثعلبة بن عمر وعثمان بن عفان ولكنه قتل يوم جسر أبي عبيدة في خلافة عمر رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه عن يزيد بن أبي حبيب عن أبيه عبد الرحمن عنه أن رجلاً سرق حملا لنبي فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال ثعلبة فكأني أنظر إليه حين قطعت يده يقال إنه أبو عرمة الأنصاري والد عبد الرحمن بن أبي عمرة وفي ذلك نظر وسنذكر أبا عمرة الأنصاري والاختلاف في اسمه في بابه من كتاب الكنى إن شاء الله تعالى.

وثعلبة هذا هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قطع يد عمرة بن سمرة في السرقة وذكر قوله في يده والحمد الله الذي طهرني منك.

ومن حديثه أيضاً: " للفارس ثلاثة أسهم وللفرس سهمان ".

وقد قيل إن ثعلبة النصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فحضروا فأمر فقطعت يده.

قال ثعلبة فأنا أنظر إليه حين قطعت يده فيما رواه ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

ثعلبة بن حاطب

ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين معتب بن عوف بن الحمراء.

شهد بدراً وهو مانع الصدقة فيما قاله قتادة وسعيد بن جبير وفيه نزلت: " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ".

التوبة: 75.

الآية إلى آخر القصة.

توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا إسحاق بن شعيب شابور قال حدثنا معان بن رفاعة عن أبي عبد الملك علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب أنه قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قليل تؤدي شكره يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه ".

في حديث طويل ذكره.

وذكر سنيد عن الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعة بإسناده سواء.

ثعلبة بن سلام

ثعلبة بن سلام أخو عبد الله بن سلام فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام وفي ثعلبة بن سعية ومبشر وأسد بني كعب نزلت: " من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل ".

آل عمران: 113.

الآية ذكره ابن جريج.

ثعلبة بن سعية

وقد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة فأحرزوا دماءهم وأموالهم لهم خبر في السير يخرج في أعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال البخاري وفي ثعلبة وأسيد بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد هم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم أسلموا تلك الليلة ثعلبة بن سهيل الحارثي ثعلبة بن سهل أبو أمامة الحارثي هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل إياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن سهيل والأول أشهر وسيأتي ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

ثعلبة بن زهدم الحنظلي

ثعلبة بن زهدم الحنظلي له صحبة روى عنه الأسود بن هلال بصري.

ثعلبة بن الحكم الحارثي

ثعلبة بن الحكم الليثي نزل البصرة ثم تحول إلى الكوفة.

روى عنه سماك بن حرب روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال كنت غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غنماً فانتبهوا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أكفئوا القدور فإن النهبة لا تصلح ".

ثعلبة بن صعير العذري

ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبي صغير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صغير بن حزاز بن كامل بن عمارة الحزازي العذري وعذرة في قضاعة حليف بني زهرة.

وروى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة قال الدارقطني لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صحبة روى عنهما جميعاً الزهري.

ثعلبة بن أبي مالك القرظي

ثعلبة بن أبي مالك القرظي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبي مالك عبد الله يكنى أبا يحيى من كندة وقدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود ونزل في بني قريظة فنسب إليهم ولم يكن منهم فأسلم يروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهم.

باب ثمامة

ثمامة بن عدي القرشي

ثمامة بن عدي القرشي لا أدري من أي قريش هو كان أميراً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضي الله عنه والتلهف والبكاء عليه.

وذكر أسد بن موسى عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال لما بلغ ثمامة بن عدي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عثمان وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً فذكر عثمان رضي الله عنه فبكى وطال بكاؤه ثم قال هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكاً وجبرية من غلب على شيء أكله.

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب لم يجاوز به أبا قلابة.

ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني أن رجلاً من قريش كان على صنعاء فذكر مثله سواء.

ثمامة بن أثال الحنفي

ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة الحنفي أسر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " ما عندك يا ثمامة ".

فقال إن تقتل تقتل ذا دم وإن تمنن تمنن على شاكر وإن ترد المال تعط ما شئت قال فغدا عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل.

وروى عمارة بن غزية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال خرج ثمامة بن أثال الحنفي معتمراً فظفرت به خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنجد فأصبح مربوطاً بأسطوانة عند باب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرآه فعرفه فقال ما تقول يا ثمام فقال إن تسأل مالا تعطه وإن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر.

فمضى عنه وهو يقول: " اللهم إن أكلة من لحم جزور أحب إلي من دم ثمامة ".

ثم كرر عليه فقال: " ما تقول يا ثمامة ".

قال إن تسأل مالا تعطه وإن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر قال: " اللهم إن أكلة من لحم جزور أحب إلي من دم ثمامة ".

ثم أمر به فأطلق.

فذهب ثمامة إلى المصانع فغسل ثيابه واغتسل ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحق وقال يا رسول الله إن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فمر من يسيرني إلى الطريق فأم من يسيره فخرج حتى قدم مكة فلما سمع به المشركون داءوه فقالوا يا ثمامة صبوت وتركت دين أبائك قال لا أدري ما تقولون إلا إني أقسمت برب هذه البنية لا يصل إليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمد عن آخركم.

قال وكانت ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة ثم خرج فحبس عنهم ما كان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم فلما أضر بهم كتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عهدنا بك وأنت تأمر بصلة الرحم وتحض عليها وإن ثمامة قد قطع عنا ميرتنا وأضر بنا فإن رأيت أن تكتب إليه أن يخلي بيننا وبين ميرتنا فافعل فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن خل بين قومي وبين ميرتهم ".

وكان ثمامة حين أسلم قال يا رسول الله والله لقد قدمت عليك وما على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك ولا دين أبغض إلي من دينك ولا بلد أبغض إلي من بلدك وما أصبح على وجه الأرض أحب إلي من وجهك ولا دين أحب إلي من دينك ولا بلد أحب إلي من بلدك.

وقال محمد بن إسحاق ارتد أهل اليمامة عن الإسلام غير ثمامة بن أثال ومن اتبعه من قومه فكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ويقول إياكم وأمراً مظلماً لا نور فيه وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم وبلاء من لم يأخذ به منكم يا بني حنيفة.

فلما عصوه ورأى أنهم قد أصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ومر العلاء بن الحضرمي ومن تبعه على جانب اليمامة فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء مع ما قد أحدثوا وإن الله تعالى لضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون وما نرى أن نتخلف

عن هؤلاء وهم مسلمون وقد عرفنا الذي يريدون وقد مر قريباً ولا أرى إلا الخروج إليهم فمن أراد الخروج منكم فليخرج فخرج ممداً العلاء بن الحضرمي ومعه أصحابه من المسلمين فكان ذلك قد فت في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة.

وقال ثمامة بن أثال في ذلك: دعانا إلى ترك الديانة والهدى مسيلمة الكذاب إذ جاء يسجع فيا عجبا من معشر قد تتابعوا له في سبيل الغي والغي أشنع في أبيات كثيرة ذكرها ابن إسحاق في الردة وفي آخرها: وفي البعد عن دار وقد ضل أهلها هدى واجتماع كل ذلك مهيع وروى ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة نحو حديث عمارة بن غزية ولم يذكر الشعر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات بن حيان إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلمة وقتله.

ثمامة بن بجاد

رجل من عبد قيس له صحبة كوفي روى عنه العيزار ابن حريث وأبو إسحاق السبعي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

باب الأفراد في الثاء

ثقب بن فروة الساعدي

ثقب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي هكذا قال الواقدي ثقب.

وقال عبد الله بن محمد هو ثقيب بن فروة وه الذي يقال له الأخرس وكذلك قال إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق ثقيب بن فروة بن البدن وفي بعض نسخ السير ثقيف بالفاء والصحيح إن شاء الله تعالى ثقب أو ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار.

قال أبو عمر ثقب هذا هو أبن عم أبي أسيد الساعدي قتل يوم أحد شهيداً وقد ذكرنا في باب أسيد من قال في البدن البدي والحمد لله.

ثقف بن عمرو الأسلمي

ثقف بن عمرو الأسلمي ويقال الأسدي حليف بني عبد شمس ويكنى أبا مالك ويقال ثقاف.

وقال موسى بن عقبة قتل يوم خيبر شهيداً قتله أسير اليهودي.

ثوبان مولى الرسول صلى الله عليه وسلم

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله أصح وهو ثوبان بن بجدد من أهل السراة والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل إنه من حمير وقيل إنه حكمي من حكم بن سعد العشيرة أصابه سباء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً.

وتوفي بها سنة أربع وخمسين.

كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى ما وعى وروى عنه جماعة من التابعين منهم جبير بن نفير الحضرمي وأبو إدريس الخولاني وأبو سلام الحبشي وأبو أسماء الرحبي ومعدان بن أبي طلحة وراشد بن سعد وعبد الله بن أبي الجعد.

ثروان بن فرازة

ثروان بن فرازة بن عبد يغوث بن زهير الأكبر الصتم وهم التام بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وله شعر رواه هشام الكلبي قال الدارقطني ولم يذكر أبو عمر.

باب حرف الجيم

باب جابر

جابر بن خالد الأنصاري

جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارث بن دينار النجار الأنصاري.

شهد بدراً قال ابن عقبة لا عقب له وشهد أحد في قولهم جميعاً.

جابر بن عبد الله السلمي

جابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

شهد بدراً وأحد والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى وله حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى: " يمحو الله ما يشاء ويثبت ".

لا أعلم له غيره.

جابر بن عبد الله السلمي

ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن سواد بن سلمة ويقال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة.

وأمه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن أبي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم.

اختلف في كنيته فقيل أبو عبد الرحمن وأصح ما قيل فيه أبو عبد الله.

شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ولم يشهد الأولى ذكره بعضهم في البدريين ولا يصح لأنه قد روى عنه أنه قال لم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي وذكر البخاري أنه شهد بدراً وكان ينقل لأصحابه الماء يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم.

وقال ابن الكلبي شهد أحداً وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وروى أبو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه إحدى وعشرين غزوة شهدت منها معه تسع عشرة غزوة.

وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره.

وتوفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها وتوفي وهو أبن أربع وتسعين سنة.

جابر بن عبد الله الراسبي

من بني راسب روى عنه أبو شداد.

جابر بن عبد الله جابر بن عبد الله الصدفي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " يكون بعدي خلفاء وبعد الخلفاء أمراء وبعد الأمراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ".

رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر بن عبد الله الصدفي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بتمامه.

جابر بن سفيان الزرقي

جابر بن سفيان الأنصاري الزرقي من بني زريق بن عامر ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح لأنه حالفه وتبناه بمكة.

قال ابن إسحاق غلب معمر بن حبيب على نسب سفيان وبنيه فإليه ينسبون وهو رجل من الأنصار من بنى زريق بن عامر ثم بني جشم ابن الخزرج وقد ذكرنا خبر سفيان وابنيه في بابه من هذا الكتاب والحمد الله.

قال ابن إسحاق قدم سفيان وابناه جابر وجنادة من أرض الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من أرض الحبشة قال وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة تزوجها أبوهما سفيان بمكة ومن خبرهما في باب شرحبيل بن حسنة والحمد الله.

جابر بن عتيك الأنصاري

جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي من بني عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس.

ويقال جبر بن عتيك هكذا قال ابن إسحاق جبر ونسبه فقال جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس النصاري المعاوي المدني شهد بدراً وجمع المشاهد بعدها.

وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين سنة يكنى أبا عبد الله وكان معه راية بني معاوية عام الفتح.

قال علي بن المدني جابر بن عتيك والحارث بن عتيك أخوان لهما صحبة.

جابر بن النعمان السوادي

جابر بن النعمان بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد بن مرى بن إراشة البلوي السوادي من بني سواد فخذ من بلي له صحبه وعداده في الأنصار ذكره أبو الكلبي وغيره وهو من رهط كعب ابن عجرة.

جابر بن عمير المدني

جابر بن عمير الأنصاري المدني روى عنه عطاء بن أبي رباح جمعه مع جابر بن عبد الله في حديث ذكره.

جابر بن أبي صعصعة

جابر بن أبي صعصعة أخو قيس بن أبي صعصعه وهو أربعة أخوة قيس والحارث وجابر وأبو كلاب من بني مازن بن النجار من الأنصار قد ذكرنا كل واحد منهم في بابه من هذا الكتاب والحمد الله.

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤته سنة ثمان من الهجرة.

جابر بن ظالم البحتري

جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول ابن بحتر الطائي البحتري.

ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من طيىء قال وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم وبحتر هو الذي ينسب إليه البحتري الشاعر وهو بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن الحارث بن الغوث بن طيىء.

جابر بن حابس

جابر بن حابس حديثه عند حصين بن نمير عن أبيه عن جده.

جابر بن عبيد العبدي

جابر بن عبيد العبدي أحد وفد عبد القيس حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله بن جابر.

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فقال فيه كان يكون بالبحرين.

روى عنه ابنه عبد الله أنه وفد من البحرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جابر بن أبي سبرة الكوفي

جابر بن أبي سبرة أسدي كوفي.

روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث منها حديث في الجهاد.

جابر بن أسامة الجهني

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب.

جابر بن سمرة السوائي

جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب ابن سواءة وقيل جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن عمرو بن جندب ابن حجير بن رياب السوائي ومنهم من يسقط حبيباً من نسبه فيقول جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رياب بن سواءة السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعه حليف بنى زهرة يكنى أبا عبد الله وقيل أبا خالد وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص أمه خالدة بنت أبي وقاص نزل جابر بن سمرة الكوفة وابتنى بها داراً في بني سواءة وتوفي في إمرة بشر بن مروان عليها وقيل توفي جابر بن سمرة سنة ست وستين أيام المختار ابن أبي عبيد.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة منها قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو عندي أحسن من القمر ومنها قوله عليه السلام: " المستشار مؤتمن ".

جابر الأحمسي

جابر الأحمسي يقال جابر بن عوف الأحمسي ويقال جابر بن طارق الأحمسي ويقال جابر بن أبي طارق الأحمسي وهو كوفي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه وعنده قرع فقال نكثر به طعامنا روى عنه ابنه حكيم بن جابر.

جابر بن سليم الهجيمي

جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر والأكثر جابر بن سليم أبو جرى التميمي الهجيمي من بلهجيم بن عمرو بن تميم التميمي وقال البخاري أصح شيء عندنا في اسم أبي جري الهجيمي جابر بن سليم قال أبو عمر روى حديثه في البصريين روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين له حديث حسن في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه حدثناه أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الحسن ابن الصدائي قال حدثنا فهد بن حيان قال حدثنا قرة بن خالد السدوسي قال حدثنا أبو تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي ح.

وحدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا سهل بن يوسف حدثنا أبو عفان عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري الهجيمي قال رأيت رجلاً والناس يصدرون عن رأيه فقلت لا إله إلا الله من هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال: " عليك السلام تحية الموتى ولكن قل السلام عليك يا رسول الله ".

فقلت السلام عليك يا رسول الله أنت رسول الله قال: " نعم أنا رسول الله الذي إذا دعوته أجابك وإذا أصابتك سنة دعوته فسقاك وأنبت لك وإذا كنت في أرض فلاة فضلت راحلتك دعوته فردها عليك ".

قال قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله قال: " لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ولو أن تفرغ من ذلوك في إناء المستسقي وإذا عيرك رجل بأمر تعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه فيكون وبال ذلك عليك وإياك وإسبال الإزار فإنها مخيلة والله لا يحب المخيلة ولا تسب أحداً قال فما سببت أحداً بعيراً ولا شاة ولا إنساناً ".

باب جارية

جارية بن قدامة السعدي

جارية بن قدامة التميمي السعدي يكنى أبا عمرو وقيل أبا أيوب وقيل أبا يزيد نسبه بعضهم فقال جارية بن قدامة بن مالك بن زهير ويقال جارية بن قدامة بن زهير ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن ويقال حصين بن رزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي يعد في البصريين.

روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة وكان من أصحاب على في حروبه وهو الذي حاصر عبد الله بن الحضرمي في دار شبيل ثم حرق عليه وكان معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم وتحول زياد إلى الأزد وكتب إلى علي فوجه إليه أعين بن صبيعة المجاشعي فقتل فبعث جارية بن قدامة.

روى عنه الأحنف بن قيس ويقال إن جارية بن قدامة عم الأحنف وعسى أن يكون عمه لأمه وإلا فما يجتمعان إلا في سعد بن زيد مناة.

روى هشام بن عروة عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابن عم له وهو جارية ابن قدامة أنه قال يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني وأقلل لعلي أعقله قال: " لا تغضب ".

فعاد له مرار يرجع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تغضب ".

جارية بن حميل الأشجعي

جارية بن حميل بن نشبه بن قرط الأشجعي أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري.

جارية بن ظفر اليماني

جارية بن ظفر اليمامي والد نمران بن جارية سكن الكوفة روى عنه ابنه نمران ومولاه عقيل بن دينار ذكر علي بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا دهثم بن قران قال حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية ابن ظفر عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً ثم هلكا ترك كل واحد منهما عقبا فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له من دون صاحبه فاختصم عقباهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القمط تليه ثم رجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أصبت وروى عنه ابنه نمران أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

جارية بن زيد

جارية بن زيد ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله عنهم.

باب جبار

جبار بن صخر الأنصاري

جبار بن صخر الأنصاري وهو جابر بن أمية بن خنساء بن سنان ويقال خنيس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الأنصاري شهد بدراً وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وكان أحد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الأسود نسبه ابن إسحاق كما ذكرناه وقال ابن هشام وهو جبار بن صخر بن أمية بن خناس بن سنان فجعله ابن هشام من ولد خناس وجعله ابن إسحاق من ولد خنساء وقيل خناس وخنيس وخنساء سواء.

وقيل هما أخوان ابنا سنان بن عبيد بن عدي بن غنم يكنى أبا عبد الله.

توفي في المدينة سنة ثلاثين روى عنه شرحبيل بن سعد قال صليت مع النبي صلى الله عليه وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن برية أبو محمد بعسقلان قال حدثنا أبو نصر محمد بن خلف قال حدثنا معاذ بن خالد العسقلاني قال حدثني زهير بن محمد قال حدثني شرحبيل أنه سمع جبار بن صخر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إنا نهينا أن نرى عوراتنا ".

وروى أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قمت عن يسار رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأخذني فجعلني عن يمينه وجاء جابر بن صخر فدفعنا حتى جعلنا خلفه.

وقال ابن إسحاق كان جبار بن صخر خارصاً بعد عبد الله بن رواحة.

جبار بن سلمى الكلابي

جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي.

هو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم بعد ذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وقال كان جابر بن سلمى فيمن حضرها يومئذ يعني بئر معونة مع عامر بن الطفيل ثم أسلم بعد ذلك فكان يقول ما دعاني إلى الإسلام إلا أني طعنت رجلاً منهم فسمعته يقول فزت والله قال فقلت في نفسي ما فاز أليس قد قتلته حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهادة فقلت فاز لعمر الله.

لم يذكر البخاري جبار بن سلمى ولا جبار بن صخرة.

باب جبر

جبر الأعرابي المحاربي

جبر الأعرابي المحاربي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل عثمان رضي الله عنه روى عنه الأسود بن هلال.

جبر بن عتيك

جبر بن عتيك ويقال جابر بن عتيك وقد تقدم ذكره في باب جابر ونسبوه جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس.

أمه جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث هكذا نسبه خليفة.

وقال مات سنة إحدى وستين.

ونسبه غيره فقال جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال أبو عمر له صحبة ورواية حديثه عند ابن أبي عميس من رواية وكيع وغيره عن أبي عميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه فقال قائل

من أهله إن كنا لنرجوا أن تكون وفاته شهادة له في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن شهداء أمتي إذاً القليل القتيل في سبيل الله والمبطون شهيد والمطعون شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة والحرق شهيد والغرق شهيد والمجنوب شهيد ".

وقال أبو عمر خالف مالك أبا عميس في إسناد هذا الحديث فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك عن جابر بن عتيك وخالفه في بعض معانيه.

جبر بن عبد الله القبطي

جبر بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة الغفاري هو الذي أتى من عند المقوقس بمارية القبطية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب ابن أبي بلتعة.

باب جبير

جبير بن مطعم النوفلي

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى أبا محمد وقيل أبا عدي أمه أم جميل بنت سعيد من بني عامر ابن لؤي قال مصعب الزبيري كان جبير بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب.

وقال ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة كان جبير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول إنما أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان أبو بكر من أنسب العرب.

أسلم جبير بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح وقيل عام خيبر وكان إذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بدر كافراً روى جماعة من أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأكلمه في أسارى بدر فوافقته وهو يصلي بأصحابه المغرب أو العشاء فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد " إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع ".

الطور: 7، 8.

وبعض أصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر فسمعته يقرأ: " أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون ".

فكاد قلبي يطير فلما فرغ من صلاته كلمته في أسارى بدر فقال: " لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم شفعناه ".

وقال بعضهم فيه: " لو أن أباك كان حياً أو لو أن المطعم بن عدي كان حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى لأطلقتهم له ".

قال وكانت له عند الرسول صلى الله عليه وسلم يد وكان من أشراف قريش.

وإنما كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطعم بن عدي لأنه الذي كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف من دعاء ثقيف وكان أحد الذين قاموا في شأن الصحيفة التي اكتتبتها قريش على بني هاشم.

وكانت وفاة المطعم بن عدي في صفر سنة اثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة أشهر ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيمن حسن إسلامه منهم ويقال إن أول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم.

جبير بن إياس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي

شهد بدراً وأحداً هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي وأبو معشر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة هو جبر بن إياس.

جبير بن بحينة

جبير بن بحينة هو جبير بن مالك بن القشب ويقال جبير بن مالك الأزدي والأكثر جبير بن بحينة.

أمه بحينة بنت الحارث هو أخو عبد الله بن بحينة أمهما بحينة ابنة الحارث بن عبد المطلب وهو حليف لبني المطلب وأصله من الأزد قتل يوم اليمامة شهيداً.

جبير بن نفير الحضرمي

جبير بن نفير الحضرمي جاهلي إسلامي يكنى أبا عبد الرحمن أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وهو معدود في كبار تابعي أهل الشام ولأبيه نفير صحبة ورواية وقد ذكرنا في بابه من هذا الكتاب قال علي بن المديني حدثنا زيد ابن الحباب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير وكان

جاهلياً إسلامياً وروينا عن جبير بن الحويرث جبير بن الحويرث روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع في صحبته نظر.

باب جبلة

جبلة بن حارثة الكلبي

جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد بن حارثة يأتي نسبه في باب زيد أخيه إن شاء الله.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو عمر الشيباني وبعضهم بين أبي إسحاق وبين جبلة بن حارثة فروة بن نوفل.

أخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدي قال حدثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق قال قيل لجبلة بن حارثة أن أمنا كانت من طيىء فماتت فبقينا في حجر جد لي فأتى عماي فقالا لجدنا نحن أحق بابني أخينا فقال ما عندنا خير لهما فأبيا فقال خذا جبلة ودعا زيداً فأخذاني فانطلقا بي وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم.

جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي

ويقال هو أخو أبي مسعود الأنصاري وفي ذلك نظر.

يعد في أهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيد قال سليمان بن يسار كان جبلة بن عمرو فاضلاً من فقهاء الصحابة وشهد جبلة بن عمرو صفين مع علي رضي الله عنه وسكن مصر.

جبلة بن أزرق الكندي

جبلة بن أزرق الكندي روى عنه راشد بن سعد يعد في أهل الشام.

جبلة

جبلة رجل من الصحابة غير منسوب روى عنه محمد بن سيرين أنه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

جبلة بن مالك الداري

جبلة بن مالك الداري من رهط تميم الداري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك في رهط من قومه.

جبلة بن مالك الكعبي

جبلة بن مالك الأشعر الخزاعي الكعبي واختلف في اسم أبيه قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

باب جرير

جرير بن عبد الله البجلي

جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة ابن جشم بن عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد ابن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث البجلي.

يكنى أبا عمرو وقيل أبا عبد الله واختلف في بجيلة فقيل ما ذكرنا وقيل إنهم من ولد أنمار بن نزار على ما ذكرناه في كتاب القبائل ولم يختلفوا أن بجيلة أمهم نسبوا إليها وهي بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة قال ابن إسحاق جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلتهم يعني بجيلة قال وبجيلة هو ابن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان وقال مصعب أنمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم بجيلة.

قال أبو عمر رحمه الله كان إسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جرير أسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً وروى شعبة وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافداً عليه: " يطلع عليكم خير ذي يمن كان على وجهه مسحة ملك ".

فطلع جرير وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي كلاع وذي رعين باليمن.

وفيه فيما روى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ".

وروى أنه قال ذلك في صفوان بن أمية الجمحي وفي جرير قال الشاعر: لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبئست القبيلة فقال عمر بن الخطاب ما مده من هجى قومه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جرير بن عبد الله بن يوسف هذه الأمة يعني في حسنه وهو الذي قال لعمر حين وجد في مجلسه رائحة من بعض جلسائه فقال عمر عزمت على صاحب

هذه الرائحة إلا قام فتوضأ فقال جرير بن عبد الله علينا كلنا يا أمير المؤمنين فاعزم قال عليكم كلكم عزمت ثم قال يا جرير ما زلت سيداً في الجاهلية والإسلام.

ونزل جرير الكوفة وسكنها وكان له بها دار ثم تحول إلى قرقيسياء ومات بها سنة أربع وخمسين.

وقد قيل إن جريراً توفي سنة إحدى وخمسين وقيل مات بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا حمزة حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا تكفيني ذا الخلصة ".

فقلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال: " اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً فخرجت في خمسين من قومي فأتيناها فأحرقناها ".

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله إلى ذي الكلاع وذي ظليم باليمن وقدم جرير بن عبد الله على عمر بن الخطاب من عند سعد بن أبي وقاص فقال له كيف تركت سعداً في ولايته فقال تركته أكرم الناس مقدرة وأحسنهم معذرة هو لهم كالأم البرة يجمع لهم كما تجمع الذرة مع أنه ميمون الأثر مرزوق الظفر أشد الناس عند البأس وأحب قريش إلى الناس.

قال فأخبرني عن حال الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العضل الطائش وابن أبي وقاص ثقافها يغمز عضلها ويقيم ميلها والله أعلم بالسرائر يا عمر.

قال أخبرني عن إسلامهم قال يقيمون الصلاة لأوقاتها ويؤتون الطاعة لولاتها.

فقال عمر الحمد الله إذا كانت الصلاة أوتيت الزكاة وإذا كانت الطاعة كانت الجماعة.

وجرير القائل الخرس خير من الخلابة والبكم خير من البذاء.

وكان جرير رسول علي رضي الله عنه إلى معاوية فحبسه مدة طويلة ثم رده برق مطبوع غير مكتوب وبعث معه من يخبره بمنابذته له في خبر طويل مشهور.

روى عنه أنس بن مالك وقيس بن أبي حازم وهمام بن الحارث والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وإبراهيم.

جرير بن أوس الطائي

جرير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ويقال فيه خريم بن أوس وأظنه أخاه.

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فورد عليه منصرفه من تبوك فأسلم وروى شعر عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عم عروة بن مضر الطائي وهو الذي قال له معاوية من سيدكم اليوم فقال من أعطى سائلنا وأغضى عن جاهلنا واغتفر زلتنا فقال له معاوية أحسنت يا جرير.

قال أبو عمر خريم وجرير قدما على النبي صلى الله عليه وسلم معاً ورويا شعر العباس والله أعلم.

باب جعدة

جعدة بن هبيرة

بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخرمي أمه أم هانىء بنت أبي طالب ولاه خاله علي بن أبي طالب على خراسان.

قالوا كان فقيهاً قال أبو عبيدة ولدت أم هانىء بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين أحدهم يسمى جعدة والثاني هانئاً والثالث يوسف وقال الزبيري والعدوي ولدت أم هانىء لهبيرة أربعة بنين جعدة وعمراً وهانئاً ويوسف وهذا أصح إن شاء الله تعالى.

قال الزبير وجعدة بن هبيرة هو الذي يقول: أبي من بنى مخزوم إن كنت سائلاً ومن هاشم أمي لخير قبيل فمن ذا الذي يباهي علي بخاله كخالي علي ذي الندى وعقيل وروى عنه مجاهد بن جبر.

جعدة بن هبيرة الأشجعي

جعدة بن هبيرة الأشجعي كوفي روى عنه يزيد الأودي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " خير الناس قرني ".

حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه.

جعدة الجشمي

جعدة الجشمي هو جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي حديثه في البصريين عند شعبة عن أبي إسرائيل الجشمي مولى لهم واسم أبي إسرائيل هذا شعيب قال سنيد حدثنا أبو النضر عن شعبة عن أبي إسرائيل عن جعدة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومىء بيده إلى بطنه: " لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك ".

يعني لو كان هذا السمن في إيمانك كان خيراً لك.

باب جعفر

جعفر بن أبي طالب

جعفر بن أبي طالب يكنى أبا عبد الله بابنه عبد الله واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

كان جعفر أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جعفر أكبر من علي رضي الله عنهما بعشر سنين وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين وكان جعفر من المهاجرين الأولين هاجر إلى أرض الحبشة وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتنقه وقال: " ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً أبقدوم جعفر أم بفتح خيبر ".

وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب المسجد ثم غزا غزوة مؤتة وذلك سنة ثمان من الهجرة فقتل فيها رضي الله عنه.

قال الزبير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة فأصيب بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وقاتل فيها جعفر حتى قطعت يداه جميعاً ثم قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ".

فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناحين.

وذكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال أرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مضرجاً بالدم.

وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال وجدنا ما بين صدر جعفر بن أبي طالب ومنكبيه وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح وقد روى أربع وخمسون جراحة والأول أثبت ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " على مثل جعفر فلتبك البواكي ".

حدثنا عبد الوارث حدثنا القاسم حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن لهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن نافع بن عجير عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر: " أشبهت خلقي وخلقي يا جعفر ".

في حديث ذكره.

وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عمرو البزار حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله الحنفي حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دخلت البارحة الجنة فإذا فيها جعفر يطير مع الملائكة وإذ حمزة مع أصحابه ".

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيداً وابن رواحة في أعناقهما صدود ورأيت جعفر مستقيماً ليس فيه صدود قال فسألت أو قيل لي إنهما حين غشيهما الموت أعرضا أو كأنهما صدا بوجههما وأما جعفر فإنه لم يفعل ".

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن الورد حدثنا أحمد بن محمد حدثنا علي بن خشرم قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن مجالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد بن عكرمة عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا وطىء التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

وجعفر أول من عقر فرساً في سبيل الله نزل يوم مؤتة إذ رأى الغلبة فعرقب فرسه وقاتل حتى قيل قال الزبير بن بكار كانت سن جعفر بن أبي طالب يوم قتل إحدى وأربعين سنة.

جعفر بن أبي سفيان جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

ذكر أهل بيته أنه شهد حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن هشام وغيره ولم يزل مع أبيه ملازماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وتوفي جعفر في خلافة معاوية.

باب جعيل

جعيل بن سراقة الغفاري

جعيل بن سراقة الغفاري ويقال الضمري.

أثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووكله إلى إيمانه وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائة من الإبل وأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مائة من الإبل وأعطى سهيل بن عمرو ومائة فقالوا يا رسول الله أتعطي هؤلاء وتدع جعيلاً وكان جعيل من بني غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " جعيل خير من طلاع الأرض مثل هؤلاء ولكني أعطي هؤلاء أتألفهم وأكل جعيلاً إلى ما جعل الله عنده من الإيمان ".

ذكره حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي كما ذكرنا أبا سفيان وسهيل بن عمرو والأقرع بن حابس وعيينة.

وقال رفيع إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق جعيل بن سراقة الضمري قال ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أعطيت عيينة والأقرع مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري فقال: " أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع ولكني تألفتهما ووكلت جعيل بن سراقة إلى إيمانه ".

قال أبو عمر غير ابن إسحاق يقول فيه جعال بالألف وقد ذكرناه في الأفراد.

جعيل الأشجعي كوفي

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد حديثاً حسناً في أعلام النبوة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس لي ضعيفة عجفاء في أخريات الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سر ".

فقلت إنها عجفاء ضعيفة فضربها بمخفقة كانت معه وقال: " بارك الله لك فيها ".

فلقد رأيتني أول الناس ما أملك رأسها وبعث من بطنها باثني عشر ألفاً.

باب جميل

جميل بن عامر الجمحي

جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح أخو سعيد بن عامر لا أعلم له رواية وهو جد نافع بن عمرو بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدث المكي.

جميل بن معمر الجمحي

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي هو أخو سفيان بن معمر وعم حاطب ابني الحارث بن معمر وكانا من مهاجرة الحبشة.

قال الزبير ليس لجميل وسفيان ابني معمر عقب والعقب لأخيهما الحارث بن معمر ولجميل بن معمر خبر في إسلام عمر وإخباره قريشاً بذلك معروف في المغازي وكان يسمى ذا القلبين فيما ذكره الزبير عن عمه مصعب قال وفيه نزلت: " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ".

الأحزاب: 4.

وذكر زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ذو القلبين من بنى حارثة به فهر.

أسلم جميل عام الفتح وكان مسناً وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فقتل زهير بن الأبجر الهذلي مأسوراً فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر: فأقسم لو لاقيته غير موثق لآبك بالجزع الضباع النواهل وكنت جميل أسوأ الناس صرعة ولكن أقران الظهور مقاتل فليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل قيل: إن زهيراً هذا هو أخو خراش وكان يعرف بالعجوة وقيل: زهير بن العجوة ابن عم خراش.

وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامة في باب أبي خراش الهذلي من كتابنا هذا في الكنى.

وذكر الزبير بن بكار قال جاء قال عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف فسمعه قبل أن يدخل عليه يتغنى بالنصب: وكيف ثوائي بالمدينة بعدما قضى وطراً منها جميل بن معمر وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر

فقلبه وجعل المتغني عمر والجائي إليه عبد الرحمن والزبير أعلم بهذا الشأن والله أعلم.

باب جنادة

جنادة بن سفيان الأنصاري

جنادة بن سفيان الأنصاري ويقال الجمحي لأن أبا سفيان ينسب إلى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح لأن معمر تبناه بمكة وقد ذكرنا خبره في باب سفيان وهو من الأنصار أحد بنى زريق بن عمرو من بني جشم بن الخزرج إلا أنه غلب معمر بن حبيب الجمحي فهو وبنوه ينسبون إليه.

وقدم جنادة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرض الحبشة وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر ابن إسحاق وجنادة وجابر ابنا سفيان هما أخو شرحبيل بن حسنة لأمه لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة فولدتهما له.

جنادة بن مالك الأزدي

جنادة بن مالك الأزدي كوفي حديثه عند القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبد الله بن جنادة الأزدي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أمر الجاهلية النياحة على جنادة الأزدي جنادة الأزدي ذكره أبي حاتم بعد ذكره جنادة بن مالك الأزدي جعله آخر فقال جنادة الأزدي له صحبة بصري.

روى الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة الأزدي عن جنادة الأزدي وقد وهم ابن أبي حاتم فيه وفي جنادة بن أبي أمية.

جنادة بن أبي أمية الزهراني

جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني من بني زهران واسم أبي أمية مالك كذا قال خليفة وغيره.

قال أبو عمر كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه روى عن أصحابه وقال ابن أبي حاتم عن أبيه جنادة بن أبي أمية الدوسي واسم أبي أمية كبير لأبيه أبي أمية صحبة وهو شامي قال وروى جنادة بن أبي أمية عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابن عمر روى عنه مجاهد وعلي بن رباح وعمير بن هانىء وبسر بن سعيد وعمرو بن الأسود وأبو الخير وعبادة بن نسي وابنه سليمان بن جنادة.

وقال البخاري جنادة بن أبي أمية واسم أبي أمية كبير قال محمد ابن سعد كاتب الواقدي جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك يعني المتقدم ذكره وهو كما قال محمد بن سعيد هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان إلى أيام يزيد إلا ما كان من زمن الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين هكذا ذكر الليث بن سعد والوليد بن مسلم.

مخرج حديثه عن أهل مصر روى عنه من أهل المدينة بسر بن سعيد وروى عنه من المصريين أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وأبو قبيل المعافري وشييم بن بيتان ويزيد بن صبيح الأصبحي والحارث ابن يزيد الحضرمي.

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التجيبي عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فقال بعضهم إن الهجرة قد انقطعت قال جنادة فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن ناساً يقولون إن الهجرة قد انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد ".

وذكر حديثا آخر عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أيضاً قال ابن يونس وجنادة بن أبي أمية ممن شهد فتح مصر قدم مع عبادة بن الصامت وكان عبادة يومئذ أميراً على ربع المدد.

وذكر ابن عفير عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير ابن الأشج عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية أن عبادة بن الصامت كان على قتال الإسكندرية وكان منعهم من القتال فقاتلوا فقال: أدرك الناس يا جنادة فذهبت ثم رجعت إليه فقال: أقتل أحد فقلت: لا.

فقال: الحمد لله الذي لم يقتل أحداً عاصياً.

قال أبو عمر: ولجنادة بن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم الجمعة وتوفي بالشام سنة ثمانين.

جنادة بن عبد الله بن علقمة

جنادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف وأبوه عبد الله هو أبو نبقة قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً رحمه الله.

جنادة بن جراد الأسدي

جنادة بن جراد العيلاني الأسدي أحد بني عيلان سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سمة الإبل في وجوهها وإن في تسعين حقتين مختصراً والحديث عند عمرو بن علي الباهلي أبي حفص قال: حدثنا عون بن الحكم الباهلي قال: حدثنا زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جنادة عن أبيه عن جنادة عن جراد أحد بني عيلان بن جنادة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها في أنفها فقال لي: يا جنادة: أما وجدت فيها عظماً تسمه إلا في الوجه أما إن أمامك القصاص قال: أمرها إليك يا رسول الله.

قال: " إيتني بها بشيء ليس عليه وسم ".

فأتيته بابن لبون وحقه فوضعت الميسم حيال العنق.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أخر أخر ".

حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " على بركة الله ".

فوسمتها في أفخاذها وكانت صدقتها حقتين.

باب جندب

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري على أنه قد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرنا وقيل بريربن جندب ويقال بريربن عشرقة وبريربن جنادة ويقال بريربن جنادة واختلف فيما بعد جنادة أيضاً فقيل جنادة بن قيس بن عمرو بن صغير بن عبيد بن حرام بن غفار وقيل جندب بن جنادة بن صغير بن عبيد بن حرام بن غفار وقيل جندب ابن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار.

وأمه رملة بنت الوقيعة من بني غفار أيضاً.

كان إسلام أبي ذر قديماً فيقال بعد ثلاثة ويقال بعد أربعة وقد روى عنه أنه قال أنا رابع الإسلام وقيل خامساً ثم رجع إلى بلاد قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أن مات وخرج بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه إلى الشام فلم يزل بها حتى ولي عثمان رضي الله عنه ثم استقدمه عثمان لشكوى معاوية به وأسكنه الربذة فمات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود صادفه وهو مقبل من الكوفة مع نفر من فضلاء من أصحابه منهم حجر بن الأدبر ومالك بن الحارث الأشتر وفتى من الأنصار دعتهم امرأته إليه فشهدوا موته وغمضوا عينيه وغسلوه وكفنوه في ثياب الأنصار في خبر عجيب حسن فيه طول.

وفي خبر غيره أن ابن مسعود لما دعي إليه وذكر له بكى بكاء طويلاً.

وقد قيل إن ابن مسعود كان يومئذ مقبلاً من المدينة إلى الكوفة فدعى إلى الصلاة عليه فقال ابن مسعود من هذا قيل أبو ذر فبكى بكاء طويلاً وقال أخي وخليلي عاش وحده ومات وحده ويبعث وحده طوبى له.

وكانت وفاته بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود رضي الله عنهما.

وذكر علي بن المديني قال أخبرنا يحيى بن سليم قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر فقالت ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفناً لي ولا لك ولا يد لي للقيام بجهازك قال فابشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يموت بين امرأين مسلم ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبداً ".

وقد مات لنا ثلاثة من الولد وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم: " ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين ".

وليس أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق وقلت وأنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت أشتد إلى الكثيب فأنظر ثم أرجع إليه فأمرضه فبينا هو أنا كذلك إذ أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم تحث بهم رواحلهم فأسرعوا إلى حتى وقفوا علي فقالوا يا أمة الله ما لك قلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قالت أبو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: نعم قالت " ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم أبشروا: " ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين ".

وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت ولو كان عندي ثوب يسعني كفناً لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لها وإني أنشدكم الله ألا يكفنني رجل منكم أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد فارق بعض ما قال إلا فتى من الأنصار فقال أنا أكفنك يا عم في ردائي هذا وفي ثوبين في غيبتي من غول أمي قال أنت تكفنني يا بني.

قال فكفنه الأنصاري وغسله في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان.

وروى عنه جماعة من الصحابة وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول الحق سئل علي رضي الله عنه عن أبي ذر فقال ذلك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم أوكأ عليه فلم يخرج شيئاً منه.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أبو ذر في أمتي شبيه عيسى بن مريم في زهده ".

وبعضهم يرويه: " من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر ".

ومن حديث ورقاء وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ومن سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر ".

وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه قال: " ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ".

وقد ذكرنا بإسناد حديث أبي الدرداء في باب اسمه من الكنى من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل.

وروى إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من التمر فلست بزائد عليه حتى ألقى الله تعالى.

وفي بابه في الكنى من خبره ما لم يذكر ها هنا.

روى الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم قال كنت عند أبي الدرداء إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله فقال أين تركت أبا ذر قال بالربذة فقال أبو الدرداء إنه الله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذر قطع مني عضواً لما هجته لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه.

جندب بن عبد الله العلقي

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي.

والعلق بطن من بجيلة وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث له حبة ليست بالقديمة يكنى أبا عبد الله كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة.

روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن ومحمد بن سيرين أنس بن سيرين وأبو السوار العدوي وبكر بن عبد الله المزني ويونس ابن جبير الباهلي وصفوان بن محرز المازني وأبو عمران الجوني.

وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير والأسود بن قيس وسلمة بن كهيل.

ومنهم من يقول جندب بن سفيان ينسبونه إلى جده ومنهم من يقول جندب بن عبد الله وهو جندب بن مكيث الجهني أخو رافع بن مكيث يعد في أهل المدينة روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حبيب له ولأخيه صحبة ورواية.

جندب بن ضمرة الجندعي

لما نزلت: " ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ".

النساء: 97.

قال اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ولا معذرة ولا حجة ثم خرج وهو شيخ كبير فمات في بعض الطريق فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا فنزلت: " ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ".

النساء: 100 الآية.

جندب بن عبد الله العبدي

جندب بن عبد الله بن كعب العبد ويقال الأزدي ويقال الغامدي.

وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد قال حدثنا إسمعيل بن إسحاق روى عنه أبو عثمان النهدي وحارثة بن مضرب وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة.

قال أبو عمر روى الحسن البصري عن جندب بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " حد الساحر ضربة بالسيف ".

فقيل أنه جندب ابن كعب وقيل إنه جندب بن زهير.

وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير وقيل حديثه هذا مرسل وتكلموا فيه من أجل السري بن إسماعيل وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن جندب بن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفين.

من صحبته نظر وروايته عن سلمان صحيحة وممن قال إن قاتل الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خبر ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد والصحيح عندنا أنه جندب ابن كعب.

وذكر علي بن المديني حدثنا المغيرة بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي عثمان قال رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فيرى أنه يقطع رأس رجل ثم يعيده فقام إليه جندب بن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال قولوا له فليحي نفسه الآن قال فحبس الوليد قال وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال كان ساحر يلعب بين يدي الوليد يريهم أنه يدخل في فم الحمار ويخرج من ذنبه أو من دبره ويدخل في أست الحمار ويخرج من فيه ويريهم أنه يضرب رأس نفسه فيرمى به ثم يشتد فيأخذه ثم يعيده مكانه فانطلق جندب إلى الصقيل وسيفه عنده فقال وجب أجرك فهاته قال فأخذه فاشتمل عليه ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه وهو في بعض ما كان يصنع فضرب عنقه فتفرق أصحاب الوليد ودخل هو البيت وأخذ جندب وأصحابه فسجنوا فقال لصاحب السجن قد عرفت السبب الذي سجنا فيه فخل سبيل أحدنا حتى يأتي عثمان فخلى سبيل أحدهم فبلغ ذلك الوليد فأخذ صاحب السجن فصلبه قال وجاء كتاب عثمان أن خل سبيلهم ولا تعرض لهم ووافي كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلى سبيله.

وأخبرنا خلف بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن خالد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جرير عن عمرو ابن دينار قال سمعت بجالة التميمي فذكر الحديث اقتلوا كل ساحر وساحرة.

قال وأما شان أبي بستان فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجندب: " جندب وما جندب يضرب ضربه يفرق بها بين الحق والباطل ".

فإذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة والناس يحسبون أنه على سور القصر يعنى وسط القصر فقال جندب ويلكم أيها الناس أما إنه يلعب بكم والله إنه لقي أسف القصر ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه به فمنهم من يقول قتله ومنهم من يقول لم يقتله وذهب عنه السحر فقال أبو بستان قد نفعني الله عز وجل بضربتك وسجن الوليد جندياً فانقض ابن أخيه وكان فارس العرب حتى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرجه فذلك قوله: أفي مضرب السحار يسجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأوائل فإن يك ظني بابن سلمى ورهطه هو الحق يطلق جندب أو يقاتل ونال من عثمان في قصيدته هذه وانطلق إلى أرض الروم فلم يزل يقاتل بها أهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية رضي الله عنه.

باب جهم

جهم بن قيس

جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف عبد الدار أو خزيمة هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن السود الخزاعية ويقال حريملة بنت عبد بن الأسود وتوفيت بأرض الحبشة وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس ويقال فيه جهيم.

جهم البلوي

جهم البلوي روى عنه ابنه علي بن الجهم أنه والي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية.

باب جهيم

جهيم بن الصلت

جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أسلم عام خيبر وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقاً وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش لتمنع عن غيرها ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلاً فغلبت جهيماً عينه فرأى فارساً وقف عليه فنعى إليه أشرافاً من أشراف قريش.

جهيم بن قيس

ويقال جهم وقد تقدم ذكره في باب جهم كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة.

باب الأفراد في الجيم

جرول بن العباس

جرول بن العباس بن عامر بن ثابت أو نابت واختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة شهيداً وهو من الأوس من الأنصار.

الجارود العبدي

الجارود العبدي هو الجارود بن المعلى بن العلاء وقيل هو الجارود ابن عمرو بن العلاء يكنى أبا غياث وقيل أبا عتاب ذكره أبو أحمد الحاكم وأخشى أن يكون تصحيفاً ولكنه ذكر له الكنيتين أبو عتاب وأبو غياث.

قال أبو عمر وقد قيل يكنى أبا المنذر ويقال الجارود بن المعلى بن حنش من بني جذيمة وكان سيداً في بني عبد القيس رئيساً وقال ابن إسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في سنة عشر الجارود ابن عمرو بن حنش بن المعلى أخو عبد القيس في وفد عبد القيس ويقال إن اسم الجارود بشر بن عمرو وإنما قيل له الجارود لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل فأصبهم فجادهم وقد ذكر ذلك المفضل العبد في شعره فقال: ودسناهم بالخيل من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل فغلب عليه الجارود وعرف به.

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم وكان قدومه مع المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس ومن قوله لما حسن إسلامه: شهدت بأن الله حق وسامحت بنات فؤادي بالشهادة والنهض فأبلغ رسول الله عني رسالة بأني حنيف حيث كنت من الأرض ثم إن الجارود سكن البصرة وقتل بأرض فارس.

وقيل إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن وقيل إن عثمان بن أبي العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود وذلك سنة إحدى وعشرين وقد كان سكن البحرين ولكنه يعد في البصريين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها: " ضالة المؤمن حرق النار ".

روى عنه مطرف بن الشخير وابن سيرين وأبو مسلم الجذمي وزيد بن علي أبو القموص وروى كان الجارود هذا سيد عبد القيس وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان.

الجلاس بن سويد الأنصاري

الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصاري كان متهماً بالنفاق وهو ربيب عمير بن سعد زوج أمه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى: " يحلفون بالله ما قالوا ".

التوبة: 74.

ولقد قالوا كلمة الكفر فتحالفا وقال الله عز وجل: " فإن يتوبوا يك خيراً لهم ".

التوبة: 74.

فتاب الجلاس وحسنت توبته وراجع الحق وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير وكان من توبته أنه لم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير قال ابن سيرين لم ير بعد ذلك من الجلاس شي يكره.

وذكر الواقدي قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال كان الجلاس بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال والله لئن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمر وكانت أم عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيماً في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن إليه فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس والله لقد كنت أحب الناس إلي وأحسنهم عندي يداً وأعزهم على أن يدخل عليه شي يكرهه ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحنك ولئن كتمتها لأهلكن ولإحداهما أهون علي من الأخرى.

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مقالة الجلاس فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجلاس فسأله عما قال عمير فخلف بالله ما تكلم به قط وإن عميراً لكاذب وعمير حاضر فقام عمير من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم: " يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ".

التوبة: 74.

الآية فتاب بقد ذلك الجلاس واعترف بذنبه وحسنت توبته.

قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي قال قال الجلاس أسمع الله وقد عرض علي التوبة والله لقد قلته وصدق عمير فتاب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته.

وفي باب عمير بن سعد من هذا ذكر أتم من هذا والحمد الله.

الجد بن قيس السلمي

الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن تميم بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله كان ممن يغمص عليه النفاق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن ابن عباس أنه قال في الجد بن قيس نزلت: " ائذن لي ولا تفتني ".

وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة تبوك: " اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر ".

فقال الجد بن قيس قد علمت الأنصار أنى إذا رأيت النساء لم أصبر حتي أفتتن ولكن أعينك بمالي فنزلت: " ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا ".

التوبة: 49.

وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم سودده وسود فيهم عمرو بن الجموح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح.

ويقال إنه مات في خلافة عثمان وفى حديث الأعمش عن سفيان عن جابر قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ألا نفر كلنا إلا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته وفى حديث أبي قتادة عنه ما هو أسمج من هذا في الحديبية وقال له يا عبد الله لا تقل هذا وقد قيل إنه تاب فحسنت توبته والله أعلم.

جاهمة السلمي

جاهمة السلمي والد معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس أبي مرداس السلمي حجازي.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيره في الجهاد قال: " ألك والدة " قلت: نعم قال: " أذهب فأكرمها فإن الجنة تحت رجليها ".

الجراح الأشجعي الجراح

الأشجعي مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وأبو سنان الأشجعي جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لها صداق المرأة من نسائها ولهما الميراث وعليها العدة ".

في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فرض لها.

جنيد بن سباع

جنيد بن سباع أبو جمعة ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى إن شاء الله تعالى.

جدار الأسلمي

جدار الأسلمي روى عنه يزيد بن شجرة حديثاً مرفوعاً في فضل الجهاد ليس إسناده القوي.

جهجاه الغفاري

مدني وهو جهجاه بن مسعود ويقال ابن سعيد بن حرام بن غفار يقال إنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزاة شر فنادى جهجاه الغفاري يا للمهاجرين ونادى سنان يا للأنصار وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج فكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبي سلول في تلك الغزوة: " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ".

المنافقون: 8.

وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه.

مات بعد عثمان رضي الله عنه بيسير.

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم: " المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ".

وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كفره ثم في حين إسلامه لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ثم أسلم فلم يستتم يوماً آخر حلاب شاة واحدة فعليه خاصة كان مخرج ذلك الحديث وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره.

وروى أن جهجاه هذا هو الذي تناول العصا من يد عثمان وهو نخطب فكسرها يومئذ فأخذته الأكلة في ركبته وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جزء بن مالك

جزء بن مالك بن عامر من بني جحجبي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار وذكر الطبري الجزء ابن مالك من بني جحجبي فيمن شهد أحداً وفيهما نظر وربما كانا واحداً والله أعلم.

وذكر الدارقطني جزء بن مالك والجزء بن مالك كما ذكرنا عن موسى ابن عقبة وعن الطبري ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس ابن بكير عن ابن إسحاق قال فيمن قتل يوم اليمامة شهيداً جزء بن عباس بضم الجيم

وذكر من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم اليمامة جزء بن العباس من بني العجلان بفتح الجيم وعن موسى بن عقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جزء بن العباس قال قال الطبري جزء بن عباس حليف بني جحجبي بن كلفة قتل يوم اليمامة شهيداً.

جرثوم بن لاشر الخشني

جرثوم بن لاشر بن النضر أبو ثعلبة الخشني كذا قال ابن البرقي ونسبه في خشين إلى الحاف بن قضاعه بن مالك بن حمير.

وقال أحمد بن زهير سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان أبو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشر.

قال أحمد بن حنبل وبلغني عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال أبو ثعلبة الخشني جرثوم قال أحمد بن زهير كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في أبي ثعلبة أنه ابن ناشر قال وبلغني أنه ابن ناشم وابن ناشب.

قال أبو عمر اختلفوا في اسمه واسم أبيه كما ترى وهو مشهور بكنيته كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خيبر وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا.

نزل الشام ومات في أول إمرة معاوية وقيل مات في إمرة يزيد وقيل إنه توفي في سنة خمس وسبعين في إمرة عبد الملك والأول أكثر روى عنه أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير.

جرهد الأسلمي

جرهد الأسلمي قيل جرهد بن خويلد هكذا قال الزهري وقال غيره جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم الأسلمي وقال غيره جرهد ابن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح من أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمر بن عامر يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن يعد في أهل المدينة وداره بها في زقاق ابن حنين وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن دراج هكذا قال دراج الأسلمي وقال يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصفة ذكر ذلك عن أبيه وهذا غلط وهو رجل واحد من أسلك لا تكاد تثبت له صحبة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الفخذ عورة ".

وقد رواه جماعة غيره وحديثه ذلك مضطرب ومات جرهد الأسلمي سنة إحدى وستين.

جبيب بن الحارث

جبيب بن الحارث مذكور في حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حدث به عيسى بن إبراهيم التركي قال حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل قال أخبرنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني مقراف للذنوب قال: " فتب إلى الله يا جبيب ".

فقال يا رسول الله إني أتوب ثم أعود قال: " فكلما أذنبت فتب ".

فقال إذن تكثر ذنوبي قال: " عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث ".

هكذا ذكر الدارقطني جبيب بالجيم.

جبل بن جوال الثعلبي

ذكره ابن إسحاق قال وقال جبل بن جوال الثعلبي يوم قريظة: لعمرك ما لام ابن أخطب نفسه ولكنه من يخذل الله يخذل وقال الدارقطني جبل بن جوال الثعلبي له صحبة.

جليبيب

جليبيب روى حديثه أبو برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجل من الأنصار وكانت فيه دمامة وقصر فكأن الأنصاري وامرأته كرها ذلك فسمعت ابنتهما بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فتلت: " وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ".

وقالت رضيت وسلمت لما يرضي لي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لها رسول الله: " اللهم اصبب عليها الخير صباً ولا تجعل عيشها كداً ".

ثم قتل عنها جليبيب لم يك في الأنصار أيم أنفق منها وذلك أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به يطلب فوجده قد قتل سبعة من المشركين ثم قتل وهم حوله مصرعين فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " هذا مني وأنا منه ".

ودفنه ولم يصل عليه.

ومن حديث أنس بن مالك قال كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب وكان في وجهه دمامة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال إذن تجدني يا رسول الله كاسداً فقال: " إنك عند الله لست بكاسد ".

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثني أحمد قال حدثنا علي قال حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم عن أبى برزة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزاة فأفاء الله عليه فقال لأصحابه: " هل تفقدون أحداً ".

قالوا نعم فلاناً وفلاناً ثم قال: " هل تفقدون أحداً ".

قالوا نعم فلاناً وفلاناً ثم قال: " هل تفقدون أحداً ".

قالوا لا قال " لكني أفقد جليبيباً فاطلبوه في المعركة ".

قال فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتل فقالوا يا رسول الله هو ذا قد قتل سبعة ثم قتل فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتل هذا مني وأنا منه ثلاث مرار ثم احتمله النبي صلى الله عليه وسلم على ساعديه ما له سرير غير ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفروا له فوضعه في قبره.

قال حماد ولم يذكر غسلاً قال أبو عمر هذا حديث صحيح في أن الشهيد لا يغسل وقد تقدم.

جري

جري ويقال جزي بالزاي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب والسبع والثعلب وخشاش الأرض ليس إسناده بقائم لأنه يدور على عبد الكريم بن أبي أمية.

جزى السلمي

جزى السلمي ويقال الأسلمي والد حيان بن جزي أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردين في حديث فيه طول ليس إسناده أيضاً بالقائم.

جزي بن معاوية

جزي بن معاوية عم الأحنف بن قيس لا تصح له صحبة كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الأهواز وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه صعصعة ابن معاوية.

جرموز الهجيمي

جرموز الهجيمي من يلهجيم بن عمرو بن تميم ويقال له جرموز القريعي التميمي له حديث واحد مخرجه عن أهل البصرة.

روى حديثه عبيد الله بن هوذة القريعي عن أبي تيمة الجهني عن جرموز القريعي أنه قال يا جعال بن سراقة الضمري جعال ويقال جعبل بن سراقة الضمري ويقال الثعلبي ويقال إنه في عداد بني سواد من بني سلمة كان من فقراء المسلمين وكان رجلاً صالحاً قبيحاً دميماً وأسلم قديماً وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً ويقال إنه الذي تصور إبليس في صورته يوم أحد من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: " أو ليس الدهر كله غداً ".

جندرة بن خيشنة

جندرة بن خيشنة أبو قرصافة هو مشهور بكنية معدود في الشاميين له أحاديث مخرجها عن أهل الشام وقد قيل إن اسم أبي قرصافة قيس والأول أكثر وقد ذكره في الكنى والحمد الله.

جفينة النهدي

جفينة النهدي كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع بكتابه الدلو ثم أتاه بعد مسلماً حديثه عند أبي بكر الدهري عن الثوري لم يرو عنه غيره ولا يحتج به لضعف الدهري.

جمرة بن النعمان العذري

جمرة بن النعمان بن هوذة العذري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عذرة ولا جيفر بن الجلندي جيفر بن الجلندي اليماني كان رئيس أهل عمان هو أخوه عيد بن الجلندي أسلما على يد عمرو بن العاص حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ناحيته عمان ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وكان إسلامهما بعد خيبر.

جودان

جودان لا أعرف له نسباً ولا علم لي به أكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة أخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس.

جزاء بن عمرو العذري

جزاء بن عمرو العذري ويقال جرو قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتاباً.

جزء السدوسي

جزء السدوسي ثم اليماني قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة روى عنه رجل من بني حفص بن المعارك.

جناب الكلبي

جناب الكلبي أسلم يوم الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل ربعة إن جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت عسكري فخذ في بعض هناتك ".

فأطرق الرجل شيئاً ثم طفق يقول: يا ركن معتمد وعصمة لائذ وملاذ منتجع وجار مجاور يا من تخيره الإله لخلقه فحياه بالخلق الزكي الطاهر أنت النبي وخير عصبة آدم يا من تجود كفيض بحر زاخر ميكال معك وجبرائيل كلاهما مدد لنصرك من عزيز قاهر قال فقلت من هذا الشاعر فقيل حسان بن ثابت الأنصاري فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويقول له خيراً.

الجفشيش الكندي

الجفشيش الكندي ويقال الحضرمي يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء يكنى أبا الخير يقال اسمه جرير بن معدان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وخاصمه إليه رجل في أرض سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال وكان يلقب الجفشيش هكذا قال بالجيم أنه خاصم رجلاً في أرض إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اليمين على أحدهما فقال يا رسول الله إن حلف دفعت إليه أرضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دعه فإنه إن حلف بالله كاذباً لم يغفر الله له ".

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال الأشعث بن قيس كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش خصومة في أرض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شهودك وإلا حلف لك ".

وذكر الحديث.

وقال عمران بن موسى بن طلحة لما قدم وفد كندة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير واسمه الجفشيش هكذا قال بالجيم وضمها يا رسول الله أنتم منا يا بني هاشم قال: " كذبتم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا ".

جليحة بن عبد الله

جليحة بن عبد الله بن الحارث في قول ابن إسحاق وقال الواقدي ابن محارب بن ناشب بن سعد بن ليث الليثي شهد حنيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الطائف شهيداً.

جعشم الخير بن خليبة

الصدفي من ولد حريم بن الصدف بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه وأعطاه من شعره فتزوج جعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس.

قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة بن محصن.

جندلة بن نضلة بن عمرو

جندلة بن نضلة بن عمرو بن بهدلة حديثه في أعلام النبوة حديث حسن.

جويرية العصري

جويرية العصري من عبد القيس جرى ذكره في حديث وفد عبد القيس لا أعلم له خبراً.

جعفي

جعفي ذكره ابن أبي حاتم فقال جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حجف في الأيام التي توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها كذا قال عن أبيه.

جندع الأوسي

جبارة بن زرارة البلوي جبارة بن زرارة البلوي له صحبة وليست له رواية شهد فتح مصر هكذا قال علي بن عمر الدار قطني بكسر الجيم.

باب حرف الحاء

باب حابس

حابس بن دغنة الكلبي

حابس بن دغنة الكلبي له خبر في أعلام النبوة وله رواية وصحبة.

حابس بن سعد الطائي

حابس بن سعد الطائي شامي مخرج حديثه عنهم ويعرف فيهم باليماني.

ويقال إن حابس بن سعد الطائي هو الذي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام فرأى في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد منهما كواكب فقال له عمر رضي الله عنه مع أيهما كنت قال مع القمر قال لا تلي لي عملاً أبداً إذ كنت مع الآية الممحوة فقتل وهو مع معاوية بصفين.

وأما أهل العلم بالخبر فقالوا إن عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي فقال إني أريد أن أوليك قضاء حمص فكيف أنت صانع قال أجتهد رأيي وأشاور جلسائي فقال انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع فقال يا أمير المؤمنين إني رأيت رؤيا أحببت أن أقصها عليك قال هاتها قال رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكأن القمر أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم فقال له عمر رضي الله عنه مع أيهما كنت قال: مع القمر فقال عمر رضي الله عنه كنت مع الآية الممحوة لا والله لا تعمل لي عملاً أبداً ورده فشهد صفين مع معاوية رحمه الله وكانت راية طيىء معه فقتل يومئذ وهو ختن عدي بن حاتم الطائي وخال ابنه زيد بن عدي وقتل زيد قاتله غدراً فأقسم أبوه عدي ليدفعنه إلى أوليائه فهرب إلى معاوية وخبره بتمامه مشهور عند أهل الأخبار وقد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة منها ما سمى فيه الرجل ومنها ما لم يسم فيه.

حابس بن ربيعة التميمي

حابس بن ربيعة التميمي وليس بوالد الأقرع بن حابس روى عنه حديث واحد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا شيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل ".

يعد في البصريين في إسناد حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير روى عنه ابنه حية بن حابس.

باب حاجب

حاجب بن يزيد الأنصاري

الأشهلي من بني عبد الأشهل وقيل إنه من بني زعوراء بن جشم إخوة عبد الأشهل بن جسم من الأوس قتل يوم اليمامة شهيداً رضي الله عنه وهو حليف لهم من أزد شنوءة.

حاجب بن يزيد

حاجب بن يزيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة شهد أحداً رضي الله عنه ذكره الطبري.

باب الحارث

الحارث بن أوس

الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل هو ابن أخي سعد بن معاذ شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً يكنى أبا أوس وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة.

الحارث بن أوس بن المعلى

الحارث بن أوس بن المعلى بن لوذان بن حارثة هو أبو سعيد بن المعلى واختلف في اسمه فقيل الحارث وقيل رافع وهو الأكثر فيه.

الحارث بن أوس بن عتيك

بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم شهد أحداً والمشاهد كلها وقتل يوم أجنادين وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة.

الحارث بن أنس الأشهلي

الحارث بن أنس وأنس هو أبو الحيسر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي من الأوس شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

الحارث بن أنس الأنصاري

الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب الأنصاري وذكره موسى بن عقبة في البدريين فيه نظر أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع ابن امرئ القيس.

الحارث بن أقيش العلكي الحارث بن أقيش

ويقال ابن وقيش وهو واحد يقال العكلي ويقال العوفي وعكل امرأة خصيف والد عوف نسبوا إليها يقال إنه كان حليفاً للأنصار.

يعد في البصريين حديثه عند حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن في أمتي لمن يشفع في أكثر من ومن حديثه أيضاً عن النبي

صلى الله عليه وسلم حديث حسن: " في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنان ".

ومن حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل يرويه أبو العلاء بن الشخير عن رجل منهم.

الحارث بن الأزمع الهمداني

الحارث بن الأزمع الهمداني مذكور في الصحابة توفي في آخر خلافة معاوية.

الحارث بن بدل السعدي

الحارث بن بدل السعدي ويقال الحارث بن سليمان بن بدل حديثه عند محمد بن عبد الله الشعيثي لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ولضعف الشعيثي المتفرد به.

الحارث بن تبيع الرعيني

الحارث بن تبيع الرعيني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس.

الحارث بن ثابت

الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيداً.

الحارث بن الحارث السهمي

الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ومع أخويه بشر بن الحارث ومعمر بن الحارث.

الحارث بن الحارث الثقفي

الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي كان أبوه طبيباً في العرب حكيماً وهو من المؤلفة قلوبهم معدود فيهم وكان من أشراف قومه وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ولم يصح إسلامه.

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعد بن أبى وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب إذا كانوا من أهله والله أعلم.

الحارث بن الحارث الأشعري

الحارث بن الحارث الأشعري روى عنه أبو سلام الأسود واسم أبي سلام ممطور الحبشي له عنه حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث حسن جامع لفنون من العلم لم يحدث به عن أبي سلام بتمامه إلا معاوية بن سلام.

الحارث بن الحارث الأزدي

الحارث بن الحارث الأزدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا طعم أو شرب قال: " اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأشبعت وأرويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ".

حديثه عند مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن أبي قيس السلمي عن عبد الأعلى بن هلال عنه.

الحارث بن الحارث الغامدي

الحارث بن الحارث الغامدي روى " الفردوس سرة الجنة " قال وهو كقولك بطن الوادي هو أسر ما هنالك وأحسنه.

ومن حديثه أيضاً أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب: " خمري عليك نحرك ".

وكانت قد بدا نحرها وهو تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً ".

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

الحارث بن حاطب الأنصاري

الحارث بن حاطب الأنصاري قيل إنه من بني عبد الأشهل وقيل إنه من بني عمرو بن عوف ومن قال ذلك نسبه الحارث بن حاطب ابن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس يكنى أبا عبد الله رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر من الروحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدها في قول ابن إسحاق.

قال الواقدي شهد الحارث بن حاطب أحداً والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيداً رماه رجل من فوق الحصن فدمغه.

الحارث بن حاطب الجمحي

الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب والحارث أسن من محمد واستعمل ابن الحارث بن حسان البكري الحارث بن حسان بن كلدة البكري ويقال الربعي والذهلي من بني ذهل بن شيبان ويقال الحارث بن يزيد بن حسان ويقال حريث بن حسان البكري والأكثر يقولون الحارث بن حسان البكري وهو الصحيح إن شاء الله.

روى عنه أبو وائل واختلف في حديثه منهم من نجعله عن عاصم ابن بهدلة عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه أبا وائل والصحيح فيه عن عاصم عن أبى وائل عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فأتيت المسجد فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وبلال عائم متقلد سيفاً وإذا رايات سود فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة.

وفى حديثه قصة وافد عاد وهو صاحب حديث قيلة فيما ذكر أبو حاتم والحارث بن حسان البكري هذا هو الذي سأله رسول الله عن حديث عاد قوم هود وكيف هلكوا بالريح العقيم فقال له يا رسول الله على الخبير سقطت فذهبت مثلاً.

وكان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله أن يقطعه أرضاً من بلادهم فإذا بعجوز من بني تميم تسأله ذلك فقال الحارث يا رسول الله أعوذ بالله أن أكون كقيل بن عمرو وافد عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الأول فقال على الخبير سقطت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعالم أنت بحديثهم ".

قال نعم نحن ننتجع بلادهم وكان آباؤنا يحدثوننا عنهم يروى ذلك الأصغر عن الأكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إيه ".

يستطعمه الحديث فذكر الخبر أهل الأخبار وأهل التفسير للقرآن سنيد وغيره.

الحارث بن خالد التيمي

الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثاينة مع امرأته ريطة بنت الحارث بن خالد بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة فولدت له بأرض الحبشة موسى وزينب وإبراهيم

وعائشة بني الحارث بن خالد وهلكوا بأرض الحبشة هكذا قال مصعب وقال غيره من أهل النسب إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا أجمعون إلا هو فجاء حتى نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي والمحدث المدني وأم محمد بن حفصة بنت الحارث بن خزمة الحارث بن خزمة أبو خزمة هذا قول ابن إسحاق وغيره من أهل السير وقيل الحارث بن خزيمة وقال الطبري الحارث بن خزمة بحركتين بن عد بن أبي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج يكنى أبا بشير شهد بدراً وأحد والخندق وما بعدها من المشاهد ومات بالمدينة سنة أربعين هكذا قال الطبري كما نسيه ابن إسحاق حرفاً بحرف والصواب فيه إن شاء الله الحارث بن خزمة بسكون الزاي وقال موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً مع الحارث ابن خزيمة.

وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه قال فيمن شهد بدراً من الأنصار من بني ساعدة الحارث بن خزمة.

قال أبو عمر رضي عنه هو الذي جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك حين قال المنافقون هو لا يعلم خبر موضع ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه قولهم: " إني لا أعلم إلا ما علمني الله وقد أعلمني بمكانها ودلني عليها وهي في الوادي شعب كذا حبستها شجرة فانطلقوا حتى تأتوني بها ".

فانطلقوا هكذا جاء في هذا الخبر خزيمة وقال ابن إسحاق هو الحارث بن خزمة ابن عدي بن أبي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف لبني عبد الأشهل شهد بدراً وقال غيره توفي الحارث ابن خزمة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين وقد ذكرنا ذلك.

الحارث بن خزيمة الأنصاري

الحارث بن خزيمة أبو خزيمة الأنصاري قال ابن شهاب عن عبيد ابن السباق عن زيد بن ثابت قال وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري وهذا لا يوقف له على اسم على صحة وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى.

الحارث بن ربعي السلمي

الحارث بن ربعي بن بلدمة أبو قتادة الأنصاري السلمي من بني غنم بن كعب بن سلمة بن زيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من أهل الحديث إن اسم أبي قتادة الحارث بن ربعي قال ابن إسحاق وأهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلدمة.

قال أبو عمر رضي الله عنه يقولون بلدمة بالفتح وبلدمة بالضم وبلذمة بالذال المنقوطة والضم أيضاً يقال لأبي قتادة فارس رسول الله وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " خير قيل توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين والصحيح أنه توفي بالكوفة في خلافة علي رضي الله عنه وهو الذي صلى عليه وقد ذكرناه في الكنى لأنه ممن غلبت عليه كنيته.

الحارث بن زياد الساعدي

الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري مدني كان شاعراً روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حب الأنصار وروى عنه حمزة بن أبي أسيد.

الحارث بن الطفيل القرشي

الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة القرشي قال أحمد بن زهير لا يدري من أي قريش هو وقال الواقدي هو أزدي ونسبه في الأزد وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه إن شاء الله.

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر لأمهما لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ولأبيه صحبة ورواية.

الحارث بن مسعود

الحارث بن مسعود بن عبد بن مظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له صحبة قتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً قال الطبري صحب النبي صلى الله عليه الحارث بن مالك الليثي الحارث بن مالك ابن البرصاء والبرصاء أمه ويقال بل هي جدته أم أبيه وهي البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين من بني هلال بن عامر واسم البرصاء ريطة وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر روى عنه عبيد بن جريج والشعبي وقال العقيلي الحارث ابن مالك بن البرصاء القرشي العامري وهذا وهم من العقيلي ومن كل من قاله والصحيح ما ذكرناه.

الحارث بن مخاشن

الحارث بن مخاشن ذكره إسمعيل بن إسحاق عن علي بن المدني قال الحارث بن مخاشن من المهاجرين قبره بالبصرة.

الحارث بن مسلم التميمي

الحارث بن مسلم التميمي ويقال مسلم بن الحارث روى حديثه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه عنه.

واختلف فيه على الوليد بن مسلم ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن سئل أبو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم فقال الصحيح الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه.

الحارث بن نوفل بن الحارث

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم قال مصعب الزبيري صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله ابن الحارث الذي يقال له ببة اصطلح عليه أهل البصرة حين مات يزيد ابن معاوية.

وقال الواقدي كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد ابنه عبد الله بن الحارث الملقب ببببه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحته درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب.

وقال غيرهما ولي أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل مكة ثم انتقل إلى البصرة من المدينة واختلط بالبصرة داراً في ولاية عبد الله بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان.

الحارث بن النعمان بن أمية

الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس شهد بدراً وأحداً والحارث ابن النعمان هذا هو عم خوات بن جبير.

الحارث بن الصمة النجاري

الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر وعامر هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار يكنى أبا سعد كان رسول الله قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان وكان فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر بكسر بالروحاء فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وأجره وشهد معه أحداً فثبت معه يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله ابن المغيرة يومئذ وأخذ سلبه فسلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره ثم شهد بئر معونة فقتل يومئذ شهيداً وكان هو وعمرو ابن أمية في السرح فرأيا الطير تعكف

على منزلهم فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون فقال لعمرو ما ترى قال أرى أن الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحارث ما كنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر فأقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل.

قال عبد الله بن أبي بكر ما قتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات وأسر عمرو بن يا رب إن الحارث بن الصمة أهل وفاء صادق وذمه أقبل في مهامه ملمه في ليلة ظلماء مدلهمه يسوق بالنبي هادي الأمة يلتمس الجنة فيما ثمه الحارث بن ضرار الخزاعي الحارث بن ضرار الخزاعي ويقال الحارث بن أبي ضرار المصطلقي هو الخزاعي وهو والد جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ضرار وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس فذكر الخبر وفيه فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لفداء ابنته فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين منها ففيهما في شعب من شعاب العقيق ثم أتى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أصبتم ابنتي وهذا وفداؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا ".

فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك إلا الله فأسلم الحارث وأسلم معه ابنان وناس من قومه ".

الحارث بن عبد الله

الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحداً شهيداً.

الحارث بن عبد الله الدوسي

الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي قدم أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع أبوه عبد الله إلى السراة فمات وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة.

وهو جد أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن الحارث الدوسي الرازي المحدث.

الحارث بن عبد الله الثقفي

الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي وربما قيل فيه الحارث بن أوس حجازي سكن الطائف روى في الحائض يكون آخر عهدها الطواف بالبيت روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن أوس.

الحارث بن عمرو بن مؤمل العدوي

الحارث بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب عام خيبر وهم سبعون رجلاً وذلك حين أوعبت بنو عدي بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل.

الحارث بن عمر السهمي

الحارث بن عمر السهمي ويقال الباهلي وسهم باهلة غير سهم قريش يكنى أبا سفينة حيثه عند البصريين وهو معدود فيهم له حديث واحد فيه طول سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى أو عرفات فيه ذكر المواقيت وذكر الضحية والعتيرة روى عنه ابن ابنه زرارة ابن كريم بن الحارث بن عمرو.

الحارث بن عمرو المدني

الحارث بن عمرو بن غزية المدني توفي سنة سبعين وهو معدود في الأنصار وأظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " متعة النساء حرام ".

الحارث بن عمرو الأنصاري

الحارث بن عمرو الأنصاري خال البراء بن عازب ويقال عم البراء.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أشعث عن عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال مر بي عمي الحارث بن عمر ومعه براية فقلت أين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله.

قال أحمد بن زهير هكذا قال هشيم عن أشعث عن عدي عن البراء مر بي عمي.

وقال زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن زيد بن البراء عن البراء قال لقيت عمي ولم ينسبه.

قال أبو عمر رضي الله عنه غيرهما يقول في هذا الحديث عن عدي عن البراء لقيت خالي كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عدي عن

البراء وقاله الحسن البجلي عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وفيه اضطراب يطول ذكره فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية كما زعم بعضهم فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهم الحارث وعبد الرحمن وزيد وسعد بنو عمرو ابن غزية وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة وفيما قال من ذلك نظر.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحجاج بن عمرو بن غزية لا يختلفون في ذلك وما وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم خالي قليلاً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام.

الحارث بن أبي صعصعة

الحارث بن أبي صعصعة أخو قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار قتل يوم اليمامة شهيداً وله ثلاثة إخوة قيس وأبو كلاب وجابر وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين.

الحارث بن عوف

الحارث بن عوف أبو واقد الليثي ويقال الحارث بن مالك ويقال عوف بن الحارث والأول أصح وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى.

الحارث بن عوف

الحارث بن عوف المري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا فقتل الأنصاري ولم يستطع الحارث على المنع منه وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه: وأمانة المري ما استودعته مثل الزجاجة صدعها لا يجبر فجعل الحارث يعتذر وبعث القاتل إبلاً في دية الأنصاري فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها إلى ورثته.

الحارث بن عدي الخطمي

الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي قتل يوم أحد شهيداً لم يذكره ابن إسحاق.

الحارث بن عدي المعاوي

الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن معاوية الأنصاري المعاوي شهد أحداً وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

الحارث بن عقبة

الحارث بن عقبة بن قابوس قدم مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما المدينة فوجداها خلواً فسألا أين الناس فقيل بأحد يقاتلون المشركين فأسلما ثم خرجا فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتى قتلا رحمه الله عليهما.

الحارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن مبذول

وهو عامر ابن مالك بن النجار وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحارث بن عتيك يكنى أبا أخزم قتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ذكره الواقدي والزبير.

الحارث بن عمير الأزدي

الحارث بن عمير الأزدي أحد بني لهب بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه إلى الشام إلى ملك الروم وقيل إلى صاحب بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطاً ثم قدم فضربت عنقه صبراً لم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فلما اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره بعث البعث الذي بعثه إلى مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة آلاف فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

الحارث بن عبد قيس

الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث ابن فهر كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه سعيد بن عبد القيس.

الحارث بن عرفجة

الحارث بن عرفجة بن الحارث بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري شهد بدراً فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة ولم يذكره ابن إسحاق وأبو معشر في البدريين.

الحارث بن عمر الهذلي

الحارث بن عمر الهذلي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن عمر وابن مسعود أحاديث وتوفي سنة سبعين فيما ذكر الواقدي.

الحارث بن غطيف الكندي

الحارث بن غطيف الكندي يكنى أبا غطيف ويقال فيه غضيف بن الحارث.

قال يحيى بن معين الصواب الحارث به غطيف نزل حمص حديثه عند أهل الشام.

الحارث بن غزية

الحارث بن غزية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة: " متعة النساء حرام ثلاث مرات ".

حديثه هذا عند إسحاق بن أبي فروة عن عبد الله بن رافع عنه.

والحارث بن غزية

هو القائل يوم الجمل يا معشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين آخراً كما نصرتم الحارث بن قيس السهمي الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي كان أحد أشراف قريش في الجاهلية وإليه كانت الحكومة والأموال التي كانوا يسمونها لآلهتهم ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر.

الحارث بن قيس الزرقي

الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق أبو خالد الأنصاري الزرقي غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدراً وقد ذكرناه في الكنى.

الحارث بن قيس الأسدي

الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي بأسلم وعنده ثماني نسوة ويقال قيس بن الحارث اختلفوا فيه ليس له إلا حديث واحد ولم يأت من وجه صحيح روى عنه حميضة بن الشمردل.

الحارث بن سويد المخزومي

الحارث بن سويد ويقال ابن مسلمة المخزومي ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية: " كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم " إلى قوله تعالى: " إلا الذين تابوا ".

آل عمران: 86: 87.

فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه فقال الحارث والله ما علمتك إلا صدوقاً وإن الله لأصدق الصادقين فرجع وأسلم وحسن إسلامه.

روى عنه مجاهد وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد.

الحارث بن سهل الأنصاري

الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري من بني مازن بن النجار استشهد يوم الطائف.

الحارث بن أبي سبرة

الحارث بن أبي سبرة هو والد سبرة هو ابن الحارث بن أبى سبرة وربما قيل سبرة بن أبي سبرة ينسب إلى جده وقد قيل إن والد سبره بن أبي سبرة يزيد بن أبي سبرة والله أعلم.

الحارث بن شريح بن ذؤيب

الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المنقري التميمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فأسلموا.

حديثه عند دلهم بن دهثم عن عائذ بن ربيعة عنه.

وقد قيل إنه نميري وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير.

الحارث بن هشام بن المغيرة

بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا عبد الرحمن وأمه أم الجلاس أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبين بن نهشل بن دارم شهد بدراً كافراً مع أخيه شقيقه أبي جهل وفر حينئذ وقتل أخوه وعير الحارث بن هشام لفراره ذلك فمما قيل فيه قول حسان بن ثابت: إن كنت كاذبة بما حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام ترك الأحبة يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام فاعتذر الحارث بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأصمعي أنه لم يسمع بأحسن من اعتذاره ذلك من فراره وهو قوله: الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد ووجدت ريح الموت من تلقائهم في مأزق والخيل لم تتبدد فعلمت أني إن أقاتل واحداً أقتل ولا ينكي عدوي مشهدي فصدفت عنهم والأحبة دونهم طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد ثم غزا أحداً مع المشركين أيضاً ثم أسلم يوم الفتح

وحسن إسلامه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم.

وروينا أن أم هانىء بنت أبي طالب استأمنت له النبي صلى الله عليه وسلم فأمنه يوم الفتح وكانت إذ أمنته قد أراد على قتله وحاول أن يغلبها عليه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت يا رسول الله ألا ترى إلى ابن أمي يريد قتل رجل أجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت ".

فأمنه.

هكذا قال الزبير وغيره وفى حديث مالك وغيره أن الذي أجارته بعض بني زوجها هبيرة بن أبى وهب.

وأسلم الحارث فلم ير منه في إسلامه شي يكره وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فأعطاه مائة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم.

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قرى الضيف وإطعام الطعام فقال إن الحارث لسري وإن كان أبوه لسريا ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام.

وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الرباط والجهاد فتبعه أهل مكة يبكون لفراقه فقال إنها النقلة إلى الله وما كنت لأوثر عليكم أحداً فلم يزل بالشام مجاهداً حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

وقال المدائني قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك وذلك في رجب سنة خمس عشرة وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر: أحسبت أن أباك يوم تسبني في المجد كان الحارث بن هشام أولى قريش بالمكارم كلها في الجاهلية كان والإسلام وأنشد الشاعر أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام: من كان يسأل عنا أين منزلنا فالأقحوانة منا منزل قمن إذ نلبس العيش صفواً لا يكدره طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن وخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد ابن المغيرة وهي أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب لم يبع من وفد الحارث بن هشام إلا عبد الرحمن بن الحارث وأخته أم حكيم بنت حكيم بنت الحارث بن هشام.

روى ابن المبارك عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال خرج الحارث بن هشام من مكة فجزع أهل مكة جزعاً شديداً فلم يبق أحد يطعم إلا وخرج معه يشيعه حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزع الناس قال يا أيها

الناس إني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن كان هذا الأمر فخرجت فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا من بيوتاتها فأصبحنا والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوم من أيامهم والله لئن فأتونا به في الدنيا لنلتمسن أن يشاركهم به في الآخرة فاتقى الله أمرؤ.

فتوجه إلى الشام واتبعه ثقلة فأصيب شهيداً.

روى عنه أبو نوفل بن أبي عقرب معاوية بن مسلم الكناني وروى عن ابنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وذكر الزهري أن عبد الرحمن بن سعد المقعد أخبره أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره عن أبيه أنه قال يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به فقال: " املك عليك هذا ".

وأشار إلى لسانه قال فرأيت أن ذلك يسير.

ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول قال عبد الرحمن فرأيت أن ذلك شيء يسير وكنت رجلاً قليل الكلام ولم أفطن له فلما رمته فإذا لا شيء أشد منه.

الحارث بن هشام الجهني

الحارث بن هشام الجهني أبو عبد الرحمن حديثه عند أهل مصر.

الحارث بن يزيد القرشي العامري

الحارث بن يزيد القرشي العامري من بني عامر بن لؤي فيه نزلت: " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ".

النساء: 92.

وذلك لأنه خرج مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بن أبي ربيعة بالحرة وكان ممن يعذبه بمكة مع أبي جهل فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافراً ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فنزلت: " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ".

فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعياش " قم فحرر ".

الحارث بن يزيد

الحارث بن يزيد بن آنيسة ويقال ابن أنيسة وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة وذلك قبل أحد هكذا ذكره أبو حاتم.

الحارث المليكي

الحارث المليكي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها ".

الحديث حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا الحسن بن علي الأستاني أبو محمد قدم بغداد ونحن بها من الشام فأملى علينا قال أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني قال حدثنا سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن الحارث الملكي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها ".

الحارث أبو عبد الله

الحارث أبو عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الميت حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن أبيه.

باب حارثة

حارثة بن النعمان

حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري يكنى أبا عبد الله شهد بدراً وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة.

ذكر عبد الرزاق قال أخبرنا يا معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام جالس بالمقاعد فسلمت عليه وجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: " هل رأيت الذي كان معي " قلت نعم قال: " فإنه جبرائيل وقد رد عليك السلام ".

وفي حديث ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبرائيل ما منعه أن يسلم إما إنه لو سلم لرددت عليه فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تسلم حين مررت قال رأيت معك إنساناً تناجيه فكرهت أن أقطع حديثك فقال: " أوقد رأيته ".

قال نعم قال: " أما أن ذلك جبرائيل وقال أما إنه لو سلم وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ فقلت من هذا قالوا صوت حارثة بن النعمان ".

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كذلك البر كذلك البر ".

وكان أبر الناس بأمه.

وأمه فيما يقولون جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

قيل إنه توفي في خلافة معاوية قاله خليفة وغيره وهو جد أبي الرجال فيما يقول بعضهم.

وقال عطاء الخراساني عن عكرمة فيمن شهد بدراً حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار يزعمون أنه رأى جبرائيل عليه السلام.

قال أبو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذ هب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه تمر فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخذ من ذلك المكتل ثم بطرف الخيط حتى يناوله وكان أهله يقولون له نحن يكفيك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " مناولة المسكين تقي ميته السوء ".

حارثة بن سراقة

حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أمه أم حارثة عمة أنس بن مالك شهد بدراً وقتل يومئذ شهيداً قتله حبان بن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وكان خرج نظاراً يوم بدر فرماه فأصاب حنجرته فقتل وهو أول قتيل قبل يومئذ ببدر من الأنصار.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا عبيد بن الواحد قال حدثنا محبوب بن موسى أبو صالح وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال أخبرنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال أصيب حارثة بن سراقة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى تر ما أصنع فقال: " ويحك أو جنة واحدة إنما هي حنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس ".

حارثة بن وهب الخزاعي

حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيد بن عمر بن الخطاب لأمه.

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا أبو داود النفيلي حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثنا حارثة بن وهب الخزاعي وكانت أمه

تحت عمر بن الخطاب فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع.

وروى عنه معبد بن خالد حديثا مرفوعاً: " أهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل عتل جواظ متكبر ".

حارثة بن عمرو الأنصاري

حارثة بن عمرو الأنصاري من بني ساعدة قتل يوم أحد شهيداً.

حارثة وحصن ابنا قطن

حارثة وحصن ابنا قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم الكلبي من قضاعة ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاعة وكتب لهم كتاباً: " من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن لأهل العراق من بني جناب من الماء الجاري العشر ومن العثري نصف العشر في السنة في عمائر كلب ".

حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً.

حارثة بن عدي بن أمية

حارثة بن عدي بن أمية بن الضبيب ذكره بعضهم في الصحابة هو مجهول لا يعرف وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم.

حارثة بن حمير الأشجعي

حارثة بن حمير الأشجعي حليف لبني سلمة من الأنصار وقيل حليف لبني الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني وأما إبراهيم بن سعد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً خارجة بن حمير وعبد الله بن حمير من أشجع حليفان لبني سلمة هكذا قال خارجة مكان حارثة والله أعلم.

باب حازم

حازم بن حرملة الغفاري

حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري ويقال الأسلمي له حديث واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة يعد في أهل المدينة ".

روى عنه مولاه أبو زينب.

حازم بن حزام الخزاعي

حازم بن حزام الخزاعي ذكره العقيلي في الصحابة مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام.

حازم بن أبي حازم الأحمسي

حازم بن أبي حازم الأحمسي أخو قيس بن أبي حازم واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث وكان حازم وقيس أخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وقتل حازم بصفين مع علي رضي الله عنه تحت راية أحمس وبجيلة يومئذ.

باب حاطب

حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية

بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس شهد بدراً ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

حاطب بن عمرو بن عبد شمس

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي أخو سهيل بن عمرٍو وسليط بن عمرو والسكران ابن عمرو وذكره ابن عقبة فيمن شهد بدراً من بني عامر بن لؤي.

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية ابن إسحاق والواقدي.

وروى الواقدي عن سليط بن مسلم العامري عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال أول من قدم أرض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الأولى.

قال الواقدي: وهو الثابت عندنا وذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدراً.

حاطب بن الحارث الجمحي

حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي مات بأرض الحبشة وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس القرشية العامرية وولدت له هناك ابنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وأتى بهما من هناك غلامين.

حاطب بن أبي بلتعة اللخمي

حاطب بن أبي بلتعة اللخمي من ولد لخم بن عدي في قول بعضهم يكنى أبا عبد الله وقيل يكنى أبا محمد واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي حليف قريش ويقال إنه من مذحج وقيل هو حليف الزبير بن العوام وقيل كان عبد العزى بن قصي فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح وهو من أهل اليمن.

والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عبد العزى.

شهد بدراً والحديبية ومات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان وقد شهد الله لحاطب بن أبي بلتعة بالإيمان في قوله: " يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ".

الممتحنة: 1.

وذلك إن حاطباً كتب إلى أهل مكة قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو إليهم وبعث بكتابه مع امرأة فنزل جبريل عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وآخر معه قيل المقداد بن الأسود وقيل الزبير بن العوام فأدركا المرأة بروضة خاخ فأخذا الكتاب ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطباً فاعتذر إليه وقال ما فعلته رغبة عن ديني فنزلت فيه آيات من صدر سورة الممتحنة وأراد عمر بن الخطاب قتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه شهد بدراً ".

الحديث.

حدثنا أحمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا الحارث ابن أبي أسامة قال حدثنا أحمد بن يونس ويونس بن محمد قالا أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن عبد الحاطب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطباً وقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية ".

وروى الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وروى يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يدخل حاطب الجنة وكان شديداً على الرقيق فقال قال أبو عمر رضي الله عنه ما ذكر يحيى بن أبي كثير في حديثه هذا من أن حاطباً كان شديداً على الرقيق يشهد له ما في الموطأ من قول عمر لحاطب حين انتحر رقيقه ناقة لرجل من مزينة أراك تجيعهم وأضعف عليه القيمة على جهة الأدب والردع.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى المقوقس صاحب مصر والإسكندرية فأتاه من عنده بهدية منها مارية القبطية وسيرين أختها فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه فولدت له إبراهيم ابنه على ما ذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب ووهب سيرين لحسان بن ثابت فولد له عبد الرحمن.

وبعث أبو بكر الصديق حاطب بن أبي بلتعة أيضاً إلى المقوقس بمصر فصالحهم ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وقاتلهم وافتتح مصر وذلك سنة عشرين في خلافة عمر.

وروى حاطب بن أبي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من رآني بعد موتي فكأنما رآني في حياتي ومن مات في أحد الحرمين بعث في الآمنين يوم القيامة لا أعلم له غير هذا الحديث.

وروى عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن جده حاطب بن أبي بلتعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلني في منزله وأقمت عنده ليالي ثم بعث إلي وقد جمع بطارقته فقال إني سأكلمك بكلام أحب أن تفهمه مني قال قلت هلم قال أخبرني عن صاحبك أليس هو نبياً قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته إلى غيرها فقلت له فعيسى ابن مريم أتشهد أنه رسول الله فما له حيث أخذه قومه فأرادوا صلبه ألا يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا قال أحسنت أنت حكيم جاء من عند حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد وأرسل معك من يبلغك إلى مأمنك قال فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرى وهبها رسول

الله صلى الله عليه وسلم لأبي جهم بن حذيفة العدوي وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الأنصاري وأرسل يثياب مع طرف من طرفهم.

باب حباب

الحباب بن المنذر السلمي

الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عمرو شهد بدراً وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة هكذا قال الواقدي وغيره وكلهم ذكره في البدريين إلا ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

كان يقال له ذو الرأي وهو الذي أشار على رسول صلى الله عليه وسلم أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم قال ابن عباس فنزل جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرأي ما أشار به حباب وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القائل يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير.

مات الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنه وروى عنه أبو الطفيل عامر بن وائلة.

الحباب بن قيظي الأنصاري

الحباب بن قيظي الأنصاري قتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه لأبيه وأمه صيفي بن قيظي أمه الصعبة بنت التيهان أخت الهيثم بن التيهان.

الحباب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصاري البياضي

شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد.

الحباب بن جزء

الحباب بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ذكره الطبري فيمن شهد أحداً.

الحباب بن جبير

الحباب بن جبير حليف بني أمية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم.

باب حيان وحيان

حيان الأنصاري

حيان الأنصاري والد عمران بن حيان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناس يوم خيبر روى عنه ابنه عمران بن حيان.

حيان بن الأبجر

حيان بن الأبجر له صحبة يعد في الكوفيين شهد مع علي صفين.

حيان بن بح الصدائي

يعد فيمن نزل مصر من الصحابة وحديثه بمصر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا خير في الإمارة لمسلم ".

في حديث طويل ذكره حديثه عند ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه وقال الدارقطني حبان بن بح الصدائي بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة.

حيان بن قيس

حيان أو حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن هو النابغة الجعدي الشاعر أبو ليلى اختلف في اسمه وفى سياق نسبه على ما نذكره مجوداً في باب النون إن شاء الله تعالى.

حبان بن منقذ الأنصاري

حبان بفتح الحاء ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني من بني مازن ابن النجار له صحبة شهد أحداً وما بعدها تزوج أروى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ فولدت له يحيى بن حيان وواسع بن حبان وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ومات حبان في خلافة عثمان له ولأبيه منقذ صحبة.

حبة بن بعكك

حبة بن بعكك أبو السنابل القرشي العامري وهو مشهور بكنيته وهو الذي خطب سبيعة الأسلمية عند وفاة زوجها وقد ذكرناه في الكنى بأتم من ذكرنا له ههنا.

حبة بن خالد السوائي

حبة بن خالد السوائي ويقال الخزاعي قال الهيثم بن جميل حبة ابن خالد الخزاعي وقال غيره أيضا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه

سواء من خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لهما لا تيئسا من الرزق ما تهززت رءوسكما فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه ويعد في الكوفيين.

باب حبيب

حبيب مولى الأنصار

حبيب مولى الأنصار شهد بدراً.

قال موسى بن عقبة حبيب بن سعد مولى الأنصار وقال غيره حبيب بن أسود بن سعد وقال آخر حبيب بن الأسود مولى بني حرام من الأنصار كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بدراً ولا حبيب بن زيد البياضي حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خفاف الأنصاري البياضي من بني بياضة من الأنصار قتل يوم أحد شهيداً.

حبيب بن زيد النجاري

حبيب بن زيد بن عاصم وقال فيه بعض من صحف اسمه خبيب والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن النجار الأنصاري المازني النجاري شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم وأبوهما زيد بن عاصم وكان حبيب ابن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسيلمة الكذاب باليمانة فكان مسيلمة إذا قال له أتشهد أن محمداً رسول الله قال نعم وإذا قال له أتشهد أني رسول الله قال أنا أصم لا أسمع فعل ذلك مراراً فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ومات شهيداً رحمه الله.

حبيب بن مسلمة الفهري

حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري يكنى أبا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم وضم إلى حبيب ابن مسلمة أرمينية وأذربيجان ثم عزله وولى عمير بن سعد وقيل بل عثمان بعثه إلى أذربيجان وسلمان بن ربيعة أحدهما مددة لصاحبه فختلفا في الفيء فتواعد بعضهم بعضاً فقال رجل من أصحاب سلمان: فإن تقتلوا سلمان يقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل وفي حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث: ألا كل من يدعي حبيباً وإن بدت مروءته يفدي حبيب بني فهر قال أبو عمر رضي الله عنه كان أهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث قال سعيد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة فاضلاً مجاب الدعوة ويقال إن معاوية قد وجه حبيب بن مسلمة بجيش إلى

نصر عثمان بن عفان فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ولم يزل مع معاوية في حروبه بصفين وغيرها ووجهه معاوية إلى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نفل الثلث مرة بعد الخمس والربع مرة بعد الخمس.

وروينا أن الحسن بن علي قال لحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفين يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله ولقد طاوعت معاوية على دنياه وسارعت في هواه فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول فتكون كما قال الله تعالى " وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ".

التوبة: 103.

ولكنك كما قال الله تعالى: " كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ".

المطففين: 4.

حبيب بن أسد الثقفي

حبيب بن أسد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة قتل يوم اليمامة شهيداً هو أخو أبي بصير.

حبيب بن عمرو الأنصاري

حبيب بن عمرو بن محصن الأنصاري من بني عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار يعد فيمن استشهد يوم اليمامة لأنه قتل في الطريق وهو ذاهب.

حبيب بن حيان التميمي

حبيب بن حيان أبو رمثة التميمي ويقال اسم أبي رمثة حيان بن وهب ويقال رفاعي بن يثربي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب بن سباع الأنصاري حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري ويقال الكناني ويقال القاري من القارة وهو مشهور بكنيته فقيل ما ذكرنا وقيل جنبذ بن سباع وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب بن فديك والأول أصح وقد ذكرناه في الكنى.

حبيب بن فديك

حبيب بن فديك أبو فديك ويقال حبيب بن فويك اضطرب في حديثه روت بنت أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وهو أعمى مبيضة عيناه فأبصر وكان يدخل الخيط في الإبرة يختلف في حديثه وقد ذكرناه في باب الفاء للاختلاف في حديثه.

حبيب بن الحارث

حبيب بن الحارث هاجر إلى الرسول صلى الله عليه وسلم حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.

حبيب السلمي

حبيب السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي واسم أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن روى زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كان أبي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد.

وروى ابن علية وحماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال إن الله تعالى يقول: " اقتربت الساعة وانشق القمر ".

القمر: 1.

ألا وإن القمر قد انشق وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن الدنيا قد أذنت بفراق ألا وإن المضمار اليوم وغداً السباق فقلت لأبي أيستبق الناس غداً قال يا بني إنك لجاهل إنما هو السباق بالأعمال وإن السابق من سبق إلى الجنة.

حبيب بن خماشة الخطمي

حبيب بن خماشة الخطمي الأنصاري وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة: " عرفة كلها موفق إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر ".

قال أبو عمر رضي الله عنه حبيب بن خماشة الخطمي هذا هو جد أبي جعفر الخطمي المحدث وأبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد ابن حبيب بن خماشة.

قال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر عنده أبو جعفر الخطمي فقال كان أبو جعفر الخطمي وأبوه وجده حبيب بن خماشة قوماً توارثوا الصدق عن بعض.

قال أبو عمر رضي الله عنه قد اختلف في صحبي حبيب بن خماشة الخطمي والأكثر ما ذكرناه وبالله التوفيق.

حبيب بن مخنف العامري

حبيب بن مخنف العمري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفة حديثه عند عبد الكريم بن أبي المخارق ولا يصح رواه عبد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب ابن مخنف عن أبيه إلا أن عبد الرزاق قال لا أدري عن أبيه أم لا.

وروى عن ابن عون عن أبي رملة عن مخنف بن سليم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة.

حبيب السلاماني

حبيب السلاماني قال الواقدي وفي سنة عشر قدم وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلاماني.

باب حجاج

حجاج بن الحارث السهمي

حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي هاجر إلى أرض الحبشة وانصرف إلى المدينة بعد أحد لا عقب له هو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس بني الحارث بن قيس بن عدي لأبيهم وأمهم ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجنادين.

الحجاج بن علاط البهزي

الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي ينسبونه علاط بن خالد بن نويرة بن حنثر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور يكنى أبا كلاب وقيل أبا محمد وقيل أبو عبد الله وهو معدود في أهل المدينة سكن المدينة وبنى بها داراً ومسجد أيعرف به وروينا من حديث وائلة بن الأسقع قال كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزي أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد فقال له أصحابه: يا أبا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أماناً فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول: حتى أؤوب سالماً وركبي فسمع قائلاً يقول: " يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ".

الرحمن: 33.

وقال فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادي قريش فقالوا له صبأت والله يا أبا كلاب إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه قال والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ثم أسلم الحجاج فحسن إسلامه ورخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خيبر من أجل ماله وولده بها فجاء العباس بفتح خيبر وأخبره بذلك سراً وأخبر قريشاً بضده جهراً حتى جمع ما كان له من مال بمكة وخرج عنها.

وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس وذكره موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي أسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وكان مكثراً من المال كانت له معادن بني سليم قال أبو عمر رضي الله عنه وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد: هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج وخبره ليس هذا موضع ذكره وذكر ابن أبي حاتم أن الحجاج بن علاط مدفون بقاليقلا.

الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني

يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار قال البخاري له صحبة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما في الحج: " من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى ".

والآخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد من الليل بعد نومه.

روى عنه عكرمة حديث من كسر أو عرج وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد والحجاج بن عمرو هذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل.

أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا علي بن المديني قال الحجاج بن عمرو المازني له صحبة وهو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العزل.

قال علي ويقال الحجاج بن أبي الحجاج وهو الحجاج بن عمرو المازني الأنصاري.

الحجاج بن عامر الثمالي

الحجاج بن عامر الثمالي ويقال الحجاج بن عبد الله الثمالي وقيل النصري سكن الشام.

روى عنه حديث واحد من رواية أهل حمص رواه عنه شرحبيل ابن مسلم مرفوعاً: " إياكم وكثروة السؤال وإضاعة المال ".

الحجاج بن مالك الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي

ويقال الحجاج بن عمرو الأسلمي والصواب ما قدمنا ذكره إن شاء الله تعالى وهو الحجاج بن مالك ابن عويمر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى مدني كان ينزل العرج له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة والله أعلم لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج فيما حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عنى مذمة الرضاع قال: " الغرة عبد أو أمة ".

باب حجر

حجر بن ربيعة

حجر بن ربيعة بن وائل والد وائل بن حجر روى عنه حديث واحد فيه نظر حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد جبهته وأنفه.

قال أبو عمر رضي الله عنه إن لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهما فحجر هذا صاحب وإن كان غلطاً غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر.

حجر بن عدي الكندي

حجر بن عدي بن الأدير الكندي يكنى أبا عبد الرحمن كوفي وهو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الأدبر وإنما سمي الأدبر لأنه ضرب بالسيف على أليته مولياً فسمى بها الأدبر.

كان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن كبارهم وكان على كندة يوم صفين وكان على الميسرة يوم النهروان ولما ولى معاوية زياداً العراق ما وراءها وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حجر ولم يخلع

معاوية وتابعه جماعة من أصحاب علي وشيعته وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه فبعث إليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلاً كلهم في الحديد فقتل معاوية منهم سنة واستحيا سنة وكان حجر ممن قتل فبلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه فقال لمعاوية أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ألا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون قال حين غاب عني مثلك من قومي قال والله لا تعدلك العرب حلماً بعدها أبداً ولا رأياً قتلت قوماً بعث بهم إليك أسارى من المسلمين قال فما أصنع كتب إلى فيهم زياد يشدد أمرهم ويذكر أنهم سيفتقون على فتقاً لا يرقع.

ثم قدم معاوية المدينة فدخل على عائشة فكان أول ما بدأته به قتل حجر في كلام طويل جرى بينهما ثم قال فدعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا.

والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدي ومن قتل معه من أصحابه يعرف بمرج عذراء.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا إسمعيل بن علية عن ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر في السوق فنعي إليه حجر فأطلق حبوته وقام وقد غلب عليه النحيب.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن معاوية لما أتى بحجر بن الأدبر قال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال أو أمير المؤمنين اضربوا عنقه قال فلما قدم للقتل قال دعوني أصلي ركعتين فصلاهما خفيفتين ثم قال لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتهما والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هما بنافعتي ثم قال لمن حضر أهله لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً فإني ملاق معاوية على الجادة.

حدثنا خلف حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن المبارك قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أنه كان إذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما خبيب وحجر وهما فاضلان.

قال أحمد وحدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي وأثنى عليه خيراً قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجراً وأصحابه ويل لمن قتل حجر وأصحب حجر قال أحمد قلت ليحيى ابن سليمان أبلغك أن حجراً

كان مستجاب الدعوى قال نعم وكان من أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وروينا عن أبي سعيد المقبري قال لما حج معاوية جاء إلى المدينة زائراً فاستأذن على عائشة رضي الله عنها فأذنت له فلما قعد قالت له يا معاوية أمنت أن أخبأ لك من يقتلك بأخي محمد بن أبي بكر فقال بيت الأمان دخلت قالت يا معاوية أما خشيت الله في قتل حجر وأصحابه قال إنما قتلهم من شهد عليهم.

وعن مسروق بن الأجدع قال سمعت عائشة أم المؤمنين تقول أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منعة ما اجترأ على أن يأخذ حجراً وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الأكباد علم أنه قد ذهب الناس أما والله إن كانوا الجمجمة العرب عزا ومنعة وفقهاً ولله در لبيد حيث يقول شعراً.

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويعاب قائلهم وإن لم يشغب ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب وكان فاضلاً جليلاً وكان عاملاً لمعاوية على خراسان وكان الحسن بن أبي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله عز وجل فقال اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الأدبر سنة إحدى وخمسين.

حجر بن عنبس الكوفي أبو العنبس

وقيل يكنى أبا السكن أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه آمن به في حياته.

روايته عن علي بن أبي طالب ووائل بن حجر هو معدود في كبار التابعين.

ذكر البخاري قال حدثنا أبو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجراً وكان شرب الدم في الجاهلية.

قال أبو عمر شعبة كني حجراً هذا أبا العنبس في حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التأمين وغير شعبة يقول حجر أبو السكن.

باب حجير

حجير بن أبي إهاب التميمي

حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل له صحبة روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل.

حجير الهلالي

حجير الهلالي ويقال إنه حنفي وقد قيل إنه من ربيعة بن نزار وهو أبو مخشي بن حجير حديثه حجير بن بيان حجير بن بيان يعد في أهل العراق روى عنه أبو قزعة حديثاً مرفوعاً في التشديد في منع الصدقة عن ذي الرحم.

باب حذيفة

حذيفة بن اليمان القطيعي

حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبد الله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان لقب وهو حذيفة بن حسل ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف لبني عبد الأشهل من الأبصار.

وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عبد الأشهل وإنما قيل لأبيه حسيل اليمان لأنه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وكان جروة بن الحارث أيضاً يقال له اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية.

شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحداً وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين.

كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظر إلى قريش فجاءه بخبر رحيلهم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن المنافقين وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر وكان حذيفة يقول خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة وهو حليف الأنصار لبني عبد الأشهل وشهد حذيفة نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الراية وكان فتح همذان والري والدينور على يد حذيفة وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين.

ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة علي وقيل توفي سنة خمس وثلاثين والأول أصح وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى الكوفة ولم يدرك الجمل.

وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا قد بايعا علياً بوصية أبيهما إياهما بذلك.

سئل حذيفة أي الفتن أشد قال أن يعرض عليك الخير والشر فلا يدرى أيهما تركب وقال حذيفة حذيفة بن أسيد الغفاري حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري كان ممن بايع تحت الشجرة يعد في الكوفيين وبالكوفة مات قد ذكرناه في الكنى بأكثر من ذكره هنا لأنه ممن غلبت عليه كنيته.

حذيفة القلعاني

حذيفة القلعاني لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل عن عمان ووجهه إلى اليمن وولى على عمان حذيفة القلعاني فلم يزل عليها حتى توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

باب حذيم

حذيم بن عمرو التميمي

حذيم بن عمرو السعدي التميمي من بني سعد بن عمرو بن تميم يعد في الكوفيين شهد حجة الوداع وروى حديثاً واحداً روى عنه زياد بن حذيم وهو جد موسى بن زياد بن حذيم.

حذيم بن حنيفة

حذيم بن حنيفة بن حذيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم

باب حرام

حرام بن ملحان الأنصاري

حرام بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدراً مع أخيه سليم بن ملحان وشهد أحداً وقتل يوم بئر معونة مع المنذر ابن عمرو وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل وهو الذي حمل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل وخبره في باب المنذر ابن عمرو وهو أخو أم سليم بنت ملحان وأم حرام بنت ملحان وهو خال أنس بن مالك.

ذكر عبد الرزاق عن معمر بن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك أن حرام بن ملحان وهو خال أنس طعن يوم بئر معونة في رأسه فتلقى دمه بكفه فنضحه على رأسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة.

وقيل إن حرام بن ملحان ارتث يوم بئر معونة فقال الضحاك ابن سفيان الكلابي وكان مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه هل لك في رجل إن صح كان نعم الراعي فضمته إليها فعالجته فسمعته يقول: إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة بأسيافنا في عامر وتطاعن فلا ترجونا أن تقاتل بعدنا عشائرنا والمقربات الصوافن فوثبوا عليه وقتلوه والأول أصح والله أعلم.

حرام بن أبي كعب السلمي

حرام بن أبي كعب الأنصاري السلمي ويقال حزم بن أبي كعب هو الذي صلى خلف معاذ فلما طول معاذ في صلاة العتمة خرج من إمامته وأتم لنفسه فشكا بعضهم بعضا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ: " أفتان أنت يا معاذ ".

الحديث هكذا ذكره ابن إسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن بن جابر عن أبيه فقال فيه حزم بن أبي كعب.

وقال فيه عبد العزيز بن صهيب عن أنس حرام بن أبي كعب وقال غيرهما فيه سليم والله أعلم.

وذكر البخاري قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب أنه مر بمعاذ فذكر الخبر قال البخاري وقال أبو باب حرملة حرملة بن هوذة العامري حرملة بن هوذة العامري من بني عامر بن صعصعة قدم هو وأخوه خالد بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم فسر بهما وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم.

حرملة بن عبد الله بن إياس

حرملة بن عبد الله بن إياس ويقال حرملة بن إياس العنبري تميمي يعد في أهل البصرة حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودحيبة ابنتي عليبة عن أبيهما عليبة بن حرملة عن أبيه حرملة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " إيت المعروف واجتنب المنكر ".

في حديث ذكره.

وقد روى هذا الحديث الأصمعي فقال حدثنا عبد الله بن حسان أبو الجنيد العنبري قال حدثنا حبان بن عاصم وكان جده حرملة أبا أمه وجدتاه صفية

ودحيبة ابنتا عليبة أن حرملة بن عبد الله أخبرهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله ما تأمرني فقال: " يا حرملة إيت المعروف واجتنب المنكر ".

وذكر الحديث.

حرملة المدلجي

حديثه قال قلت يا رسول الله إنا نحب الهجرة وأرضنا أرفق في المعيشة قال: " إن الله لا يلتك من عملك شيئاً حيثما كنت ".

حرملة بن عمرو الأسلمي

حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي والد عبد الرحمن بن حرملة المدني حجازي كان ينزل بينبع له صحبة ورواية.

حديثه عند ابنه عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند أنه سمع حرملة بن عمرو وهو أبو عبد الرحمن بن حرملة قال حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة فلما وقفنا بعرفات رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى إصبعيه على الأخرى فقلت لعمي ماذا يقول قال يقول: " ارموا الجمار بمثل حصى الخزف ".

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة منهم وهيب بن الورد والدراوردي ويحيى بن أيوب ولم يروه عنه مالك وقد روى عنه غير ما حدثت.

ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً وقد ذكرناه من كتابنا هذا في موضعه.

باب حريث

حريث بن زيد

حريث بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم ابن الحارث بن الخزرج شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أراد النداء للصلاة في النوم وشهد أحداً أيضاً في قول جميعهم.

حريث بن حسان

حريث بن حسان مذكور في حديث قيلة هو الحارث بن حسان البكري قد ذكرناه في باب الحارث وذكرنا له خبراً غير خبر قيلة.

حريث بن عبد الله المخزومي

حريث بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي والد عمرو بن حريث حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له روى عنه ابنه عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ".

حريث بن سلمة الأنصاري

باب حسان

حسان بن ثابت الأنصاري

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الشاعر يكنى أبا الوليد وقيل يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا الحسام وأمه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب ابن ساعدة الأنصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روينا عن عائشة رضي الله عنها أنها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت رضي الله عنه: متى يبد في الداجي البهيم جبينه يلح مثل مصباح الدجى المتوقد فمن كان أو من قد يكون كأحمد نظام لحق أو نكال لملحد وروينا عن حديث عوف الأعرابي وجرير بن حازم عن محمد ابن سيرين ومن حديث السدي عن البراء ومن حديث سماك بن حرب وأتى إسحاق دخل حديث بعضهم في بعض أن الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش عبد الله بن الزبعري وأبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب وعمرو بن العاص وضرار بن الخطاب فقال قائل لعلي بن أبي طالب اهج عنا القوم الذين يهجوننا فقال إن أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت فقالوا يا رسول الله ائذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن علياً ليس عنده ما يراد في ذلك منه أو ليس في ذلك هنالك ".

ثم قال ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم فقال حسان أنا لها وأخذ بطرف لسانه وقال والله ما يسرني به مقول بين بصري وصنعاء.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تهجوهم وأنا منهم وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي فقال والله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال له إيت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك فكان يمضي إلى أبي بكر ليقف على أنسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة وفلانة فجعل حسان يهجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا إن هذا الشعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة.

أو من شعر ابن أبي قحافة فمن شعر حسان في أبي سفيان بن الحارث:
وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد ولست كعباس ولا كابن أمه ولكن لئيم لا تقام له زند وإن امرأ كانت سمية أمه وسمراء مغمور إذا بلغ الجهد وأنت هجين نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد فما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال هذا كلام لم يغب عنه ابن أبي قحافة.

قال أبو عمر يعني بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم فيما ذكر أهل النسب وهي أم أبي طالب وعبد الله والزبير بني عبد المطلب وقوله ومن ولدت أبناء زهرة منهم يعني حمزة وصفية أمهما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس وابن أمه شقيقه ضرار بن عبد المطلب أمهما نتيلة امرأة من النمر بن قاسط وسمية أم أبي سفيان وسمراء أم أبيه.

ومن قول حسان أيضاً في أبي سفيان: هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت مطهراً براً حنيفاً أمين الله شيمته الوفاء أتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء فإن أبي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء عفت ذات الأصابع فالجواء إلى عذراء منزلها خلاء قال مصعب الزبيري هذه القصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية وآخرها في الإسلام.

قال وهجم حسان على فتية من قومه يشربون الخمر فعيرهم في ذلك فقالوا يا أبا الوليد ما أخذنا هذه إلا منك وإنا لنهم بتركها ثم يثبطنا عن ذلك قولك: ونشربها فتتركنا ملوكاً وأسداً ما ينهنها اللقاء فقال هذا شي قلته في الجاهلية والله ما شربتها منذ أسلمت.

قال ابن سيرين وانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار حسان ابن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فكان حسان وكعب ابن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر ويذكران مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع فكان قوله يومئذ أهون القول عليهم وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم فما أسلموا وفقهوا كان أشد القول عليهم قول عبد الله ابن رواحة.

وروينا من وجوه كثيرة عن أبي هريرة وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان: " اهجهم يعني المشركين وروح القدس معك ".

وإنه صلى الله عليه وسلم قال لحسان: " اللهم أيده بروح القدس لمناضلته عن المسلمين ".

ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتنشد الشعر أو قال مثل هذا الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له حسان قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم فسكت عمر.

وروي عن عمر رضي الله عنه أنه نهى أن ينشد الناس شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش وقال في ذلك شتم الحي والميت وتجديد الضغائن وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال فضل حسان على الشعراء بثلاث كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة وشاعر اليمن كلها في الإسلام.

قال أبو عبيدة واجتمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى أن أشعر أهل المدر حسان بن ثابت.

وقال أبو عبيدة حسان بن ثابت شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر أهل اليمن في الإسلام وهو شاعر أهل القرى.

وعن أبي عبيدة وأبي عمرو بن العلاء أنهما قالا حسان بن ثابت أشعر أهل الحضر وقال أحدهما أهل المدر.

وقال الأصمعي حسان بن ثابت أحد فحول الشعراء فقال له أبو حاتم تأتي له أشعر لينة فقال الأصمعي تنسب إليه أشياء لا تصح عنه.

وروى ابن أخي الأصمعي عن عمه قال الشعر نكد يقوى في الشر وسهل فإذا دخل في الخير ضعف ولان هذا حسان فحل من فحول الشعراء في الجاهلية فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقال مرة أخرى شعر حسان في الجاهلية من أجود الشعر.

وقيل لحسان لان شعرك أو هرم شعرك في الإسلام يا أبا الحسام فقال للقائل يا بن أخي إن الإسلام يحجز عن الكذب أو يمنع من الكذب وإن الشعر يزينه الكذب يعنى إن شأن التجويد في الشعر الإفراط في لو صف والتزيين بغير الحق وذلك كله كذب.

وقال الحطيئة أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب حيث يقول.

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل وقال عبد الملك بن مروان إن أمدح بيت قالته العرب بيت حسان هذا.

وقال قوم في حسان إنه كان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها وإنه جلد في وأنكر قوم أن يكون حسان خاض في الإبك أو جلد فيه ورووا عن عائشة رضي الله عنها أنها برأته من ذلك ذكر الزبير بن بكار قال حدثني إبراهيم بن المنذر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج عن محمد بن السائب ابن بركة عن أمه أنها كانت مع عائشة في الطواف ومعها أم حكيم بنت خالد بن العاصي وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة فتذاكرتا حسان بن ثابت فابتدرناه بالسب فقالت عائشة ابن الفريعة تسبان إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذبه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه أليس القائل: هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء فإن أبي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فبرأته من أن يكون افترى عليها فقالتا أليس ممن لعنه الله في الدنيا والآخرة بما قال فيك فقالت لم يقل شيئاً ولكنه الذي يقول: حصان رزان ما ترن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فإن كان ما قد قيل عني قلته فلا رفعت سوطي إلى أناملي وقال أكثر أهل الأخبار والسير إن حساناً كان من أجبن الناس وذكروا من جبنه أشياء مستشنعة أوردوها عن الزبير أنه حكاها عنه كرهت ذكرها لنكارتها.

ومن ذكرها قال إن حساناً لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من مشاهده لجبنه وأنكر بعض أهل العلم بالخبر ذلك وقالوا لو كان حقا لهجى به.

وقيل إنما أصابه ذلك الجبن منذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف.

وقال محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حساناً عوضاً من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة وهو قصر بني جديلة وأعطاه سيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن ابن حسان.

وقال أبو عمر رضي الله عنه أما إعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين أخت مارية لحسان فمروي من وجوه وأكثرها أن ذلك ليس لضربة صفوان بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين له والله أعلم.

ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدوم وفد بني تميم إذا أتوه بخطيبهم وشاعرهم ونادوه من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد فأنزل الله فيهم: " إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم ".

الحجرات: 4.

الآية وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم تسعاً كلها من شعر مغلقة من خشب العرعر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم وخطب خطيبهم مفتخراً فما سكت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بم شماس أن يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم فخطب ثابت بن قيس فأحسن ثم قام شاعرهم وهو الزبرقان ابن بدر فقال: نحن الملوك فلا حي يقاربنا فينا العلاء وفينا تنصب البيع ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط إذا لم يؤنس القزع وننحر الكوم عبطاً في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا تلك المكارم حزناها مقارعة إذا الكرم على أمثالها اقترعوا ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت قم فقام وقال: إن الذوائب من فهر وإخواتهم قد بنوا سنة للناس تتبع يرضي بها كل من كانت سريرته تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع لو كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لأدنى سبقهم تبع لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا خذ منهم ما أتوا عفواً إذا عطفوا ولا يكن همك الأمر الذي منعوا فإن في حربهم فاترك عداوتهم شراً يخاض إليه الصاب والسلع أكرم بقوم رسول الله شيعتهم إذا تفرقت الأهواء والشيع فقال الميمون عند ذلك وربكم أن خطيب القوم أخطب من خطيبنا وإن شاعرهم أشعر من شاعرنا وما أنتصفنا ولا قاربنا.

وتوفي حسان بن ثابت رحمه الله قبل الأربعين في خلافة علي رضي الله عنه.

وقيل: بل مات حسان سنة خمسين.

وهو ابن مائة عشرين سنة.

وقيل: إن حسان بن ثابت توفي سنة أربع وخمسين ولم يختلفوا أنه عاش مائة وعشرين سنة.

منها ستون في الجاهلية وستون في الإسلام وأدرك النابغة الذبياني وأنشده من شعره وأنشد الأعشى وكلاهما قال له: إنك شاعر.

حسان بن جابر السلمي

حسان بن جابر ويقال: ابن أبي جابر السلمي شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وروي عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول من روايته بقية بن الوليد.

حسان بن خوط الذهلي

حسان بن خوط الذهلي ثم البكري كان شريفاً في قومه وكان وافد أبي بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وله بنون جماعة منهم الحارث وبشر شهد الجمل مع علي رضي الله عنه وبشر هو القائل يومئذ: أنا ابن حسان بن خوط وأبي رسول بكر كلها إلى النبي

باب حسيل

حسيل بن جابر القطعي

حسيل بن جابر العبسي القطعي ويقال حسل وهو المعروف باليمان والد حذيفة بن اليمان وإنما قيل له: اليمان لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وإنما قيل لجروة اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فخالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية.

شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً فأصاب حسيلاً المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح أبي أبي ولم يسمع فتصدق أبنه حذيفة بديته على من أصابه.

وقيل أن الذي قتل حسيلاً عتبة بن مسعود وقد تقدم من نسبه وحلفه في باب أبنه حذيفة ما أغنى عن ذكره هاهنا.

حسيل بن نويرة الأشجعي

حسيل بن نويرة الأشجعي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر.

باب حصين

الحصين بن الحارث المطلبي

الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي هو أخو عبيدة بن الحارث شهد بدراً هو وأخواه عبيدة والطفيل بن الحارث فقتل عبيدة ببدر شهيداً ومات الحصين والطفيل جميعاً سنة ثلاثين.

الحصين بن بدر التميمي

الحصين بن بدر بن امرىء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميمة هو الزبرقان بن بدر التميمي غلب عليه الزبرقان وعرف به وقد ذكرنا المعنى في ذلك في باب الزاي لأن الزبرقان هو المشهور المعروف وقد ذكرنا هناك طرفاً كافياً من خبره والحمد الله.

حصين بن عبيد

والد عمران بن حصين الخزاعي روى عنه ابنه عمران بن حصين حديثاً مرفوعاً في إسلامه وفي الدعاء.

روينا عن الحسن البصري أنه قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " يا حصين ما تعبد ".

قال أعبد عشرة آلهة قال وما هم قال تسعة في الأرض وواحد في السماء قال: " فمن لحاجتك ".

قال الذي في السماء قال: " فمن لطلبتك ".

قال الذي في السماء قال: " فمن لكذا فمن لكذا ".

كل ذلك يقول الذي في السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فألغ التسعة ".

حصين بن عوف الخثعمي

حصين بن عوف الخثعمي مدني روى عنه عبد الله بن عباس وغيره أنه قال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير ضعيف وقد علم شرائع الإسلام ولا يستمسك على بعيره أفأحج عنه قال: " أرأيت لو كان على أبيك دين ".

الحديث.

وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس عن حصين بن عوف أن رجلاً قال يا رسول الله إن أبي الحديث وذلك خلاف رواية الزهري.

حصين بن أوس التميمي

حصين بن ربيعة الأحمسي حصين ويقال حصن والأكبر حصين بن ربيعة الأحمسي أبو أرطأة يقال حصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور والأزور مالك الشاعر روى في خيل أحمس.

وقد قيل في إسم أبي أرطاة هذا ربيعة بن حصين والصواب حصين بن ربيعة والله أعلم.

وأبو أرطأة هذا هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم ذي الخلصة وكان مع جرير في ذلك الجيش وروى في خيل أحمس ورجالها.

وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المختلعه أخت أبي أرطاة.

حصين بن وحوح الأنصاري

حصين بن وحوح الأنصاري من الأوس يقال أنه قتل بالعذيب روى قصة طلحة بن البراء الغلام.

حصين بن مشمت

حصين بن مشمت وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه وأقطعه ماء.

روى عنه إبنه عاصم بن حصين وهو حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حصين بن الحمام الأنصاري حصين بن الحمام الأنصاري ذكروه في الصحابة وكان شاعراً يكنى أبا معية.

حصين بن يزيد بن شداد

حصين بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن حارث بن كعب الحارثي ويقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وسنذكره في الأذواء إن شاء الله تعالى.

باب الحكم

الحكم بن كيسان المخزومي

الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيره المخزومي كان ممن أسر في سرية عبد الله بن جحش حين قتل واقد التميمي عمرو بن الحضرمي أسره المقداد قال المقداد فأراد أميرنا ضرب عنقه فقلت دعه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه وذلك في السنة الأولى من الهجرة ثم أستشهد يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة.

الحكم بن سعيد بن العاص

الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً فقال له: " ما اسمك ".

فقال الحكم فقال: " أنت عبد الله ".

فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فهو عبد الله بن سعيد بن العاص وقد ذكرناه في العبادلة.

اختلف في وفاته فقيل قتل يوم بدر شهيداً وقيل بل قتل يوم مؤتة شهيداً وقال الدائني استشهد يوم اليمامة.

حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا عمرو ابن علي الباهلي حدثنا عبيد بن عبد الرحمن أبو سلمة الجعفي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده سعيد بن عمرو قال حدثني الحكم بن سعيد قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ما اسمك ".

فقلت الحكم فقال: " أنت عبد الله ".

قال: فأنا عبد الله.

الحكم بن الصلت المطلبي

الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي شهد خيبر وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقاً وكان من رجال قريش وجلتهم استخلفه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج إلى معاوية وعمرو بن العاص بالقريش.

الحكم بن عمرو الغفاري

الحكم بن عمرو الغفاري يقال له الحكم بن الأفرع وهو أخو رافع بن عمرو الغفاري غلب عليهما أنهما من بني غفار بن مليل وليسا عند أهل النسب كذلك إنما هما من بني نعلية بن مليل أخي غفار وينسونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيله بن مليل بن ضمرة صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويا عنه وسكنا البصرة.

روى عن الحكم بن عمرو وأبو حاجب سوادة بن عاصم ودلجة بن قيس وجبار بن زيد وعبد الله بن الصامت ابن أخي أبي ذر الغفاري بعثه زياد على البصره والياً في أول ولاية زياد العراقين ثم عزله عن البصرة وولاه بعض أعمال خراسان ومات بها.

ويقال أنه مات بالبصرة سنة خمسين وقيل بل مات بخراسان سنة خمسين ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد أحدهما إلى جنب صاحبه وهذا هو الصحيح ولم يختلف أن بريدة الأسلمي مات بمرو من خراسان وما أحسب الحكم ولى البصره لزياد قط وإنما ولى لزياد بعض خراسان.

وقال صالح بن الوجيه وفي سنة أربع وأربعين ولى معاوية زياد بن أبيه العراق وما وراءهما من خراسان وفيها قدم الحكم بن عمرو الغفاري خراسان والياً عليها من قبل زياد ابن أبيه فدخل هراة ثم فصل منها على جبال جوزجان إلى مرو فمات بمرو وقبره بها قال وكانت الجنوب بنت الحكم بن عمرو تحت قثم بن العباس.

حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا عبد الله حدثنا بقي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا ابن علية عن هشام عن الحسن قال كتب زياد إلى الحكم ابن عمرو الغفاري وهو على خراسان أن أمير المؤمنين إلى أن يصطفي له الصفراء و البيضاء فلا تقسم بين الناس ذهباً ولا فضة.

فكتب إليه الحكم بلغني أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله لو أن السموات والأرض كانتا رتقاً على عبد ثم اتقى الله جعل له مخرجاً والسلام عليكم.

ثم قال للناس: اغدوا على مالكم فغدوا فقسمه بينهم وقال الحكم اللهم إن لي عندك خير فاقبضني إليك فمات بخراسان بمرو واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي إياس.

وروى يزيد بن هارون قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فأصاب مغنماً فكتب إليه إن أمير المؤمنين معاوية كتب إلي وأمرني أن أصطفي له كل صفراء وبيضاء فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تقسمه واقسم ما سوى ذلك.

فكتب إليه الحكم كتبت إلى تذكر أن أمير المؤمنين كتب إليك يأمرك أن تصطفي له كل صفراء وبيضاء وإني وجدت كتاب الله فذكر الحديث إلى آخره سواء.

الحكم بن أبي العاص الثقفي

الحكم بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي يكنى أبا عثمان وقيل أبو عبد الملك وهو أخو عثمان بن أبي العاص كان أميراً على البحرين وذلك أن أخاه عثمان ولاه عمر على عمان والبحرين فوجه أخاه الحكم على البحرين.

وقال المدائني كانت الوقعة بصهاب على المسلمين وأميرهم الحكم بن أبي العاص وافتتح عثمان والحكم فتوحاً كثيرة بالعراق في سنة تسع عشرة وسنة عشرين.

يعد في البصريين ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ولا يختلف في صحبة أخيه عثمان.

الحكم بن عمير

الحكم بن عمير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " اثنان فما فوقهما جماعة ".

مخرج حديثه عن أهل الشام.

الحكم بن أبي الحكم

الحكم بن أبي الحكم مجهول لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة ابن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن جبير عنه قال تواعدنا أن نغدو برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت فغشى علينا.

الحكم بن أبي العاص

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف بن قصي القرشي الأموي عم عثمان بن عفان وأبو مروان بن الحكم كان من مسلمة الفتح وأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف وخرج معه ابنه مروان.

وقيل إن مروان ولد بالطائف فلم يزل الحكم بالطائف إلى أن ولي عثمان فرده عثمان إلى المدينة وبقي فيها وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان بأشهر فيما أحسب واختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه فقيل كان يتحيل ويستخفي ويتسمع ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار الصحابة في مشركي قريش وسائر الكفار والمنافقين فكان يفشي ذلك عنه حتى ظهر ذلك عليه وكان يحكمه في مشيته وبعض حركاته إلى أمور غيرها كرهت ذكرها ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى يتكفأ وكان الحكم بن العاص يحكيه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرآه يفعل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم: " فكذلك فلتكن ".

فكان الحكم مختلجاً يرتعش من يومئذ فغيره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال في عبد الرحمن بن الحكم يهجوه: إن اللعين أبوك فارم عظامه إن ترم ترم مخلجاً مجنوناً يمسي خميص البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطينا فأما قول عبد الرحمن بن حسان إن اللعين أبوك فروى عن عائشة من طرق ذكرها ابن أبي خيثمه وغيره أنها قالت لمروان إذ قال

في أخيها عبد الرحمن ما قال أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه.

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم رجل لعين قال عبد الله وكنت قد تركت عمراً يلبس ثيابه ليقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أزل مشفقاً أن يكون أول من يدخل فدخل الحكم بن أبي العاص.

الحكم بن عمرو الثمالي

الحكم بن عمرو الثمالي وثماله في الأزد شهد بدراً رويت عنه أحاديث مناكير من أحاديث أهل الشام لا تصح والله أعلم.

الحكم بن سفيان الثقفي

الحكم بن سفيان الثقفي ويقال سفيان بن الحكم روى حديثه منصور بن مجاهد فاختلف له حديث واحد في الوضوء مضطرب الإسناد يقال إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه منه عندي صحيح لأنه نقله الثقات منهم الثوري ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله.

قال ابن إسحاق هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي.

الحكم بن حزن الكلفي

الحكم بن حزن الكلفي في تميم ويقال هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه زريق الثقفي الطائفي وروى شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق عن الحكم ابن حزن الكلفي قال وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فذكر الحديث.

الحكم بن حارث السلمي

الحكم بن حارث السلمي غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات روى عنه عطيه الدعاء هو عطيه بن سعد بصري.

الحكم بن عمرو الثقفي

الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف من الأحلاف.

باب حكيم

حكيم بن حزام الأسدي

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي القرشي الأسدي يكنى أبا خالد هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد في الكعبة وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فضربها المخاض فأتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه.

كان أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام كان مولده قبل الفيل بثلاثة عشر سنة أو اثنتي عشر سنة على إختلاف في ذلك وتأخر إسلامه إلى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين وهو إبن مائة وعشرين سنة وكان عاقلاً سرياً فاضلاً تقياً سيداً بماله غنياً.

قال مصعب جاء الإسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد منه معاوية بمائة درهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم.

أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم فقال يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية أتحنث بها ألي فيها أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أسلمت على ما سلف لك من خير ".

وحج في الإسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبرة وكفها عن أعجازها وأهداها ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة.

الحكيم بن طليق

حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره أبو عبيد عن الكلبي وقال الكلبي درج لا عقب له.

الحكيم بن حزن

حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب بن حزن أخو أبيه المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه وقتل يوم اليمامة شهيداً هو وأبوه حزن ابن أبي وهب المخزومي هذا قول ابن إسحاق.

وقال أبو معشر استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب وحكيم ابن أبي وهب فجعل حكيماً أخا حزن فغلط والصواب ما قاله ابن إسحاق وكذلك قال الزبير كما قال ابن إسحاق قال الزبير كان المسيب بن حزن وحكيم بن حزن أخوين لعلات كانت أم حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم وأم المسيب بن حزن أم الحارث بنت شعبة من بني عامر بن لؤي.

حكيم بن معاوية النمري

حكيم بن معاوية النمري من بني عمير بن عامر بن صعصعة قال البخاري في صحبته نظر قال أبو عمر رضي الله عنه كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم وله أحاديث منها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس ".

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حكيم بن معاوية النميري له صحبة روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه.

حكيم أبو معاوية بن حكيم

ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ بين ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ولم يذكره أحد غيره فيما علمت والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وجده معاوية بن حيدة.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا ابن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا ابن أبي خيثمة قال حدثنا الحوطي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا سعيد بن سنان عن يحيى بن جبار الطائي عن معاوية بن حكيم عن أبيه حكيم أنه قال يا رسول الله ربنا بم أرسلك قال: " تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم على كل مسلم محرم هذا دينك وأينما تكن يكفك ".

هكذا ذكره ابن أبي خيثمة وعلى هذا الإسناد عول فيه وهو إسناد ضعيف ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة فيه.

والصواب في هذا الحديث ما أخبرنا به يعيش بن سعيد الوراق وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد ابن محمد البرتي القاضي قال حدثنا أبو معمر المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري قال حدثنا أبي عن جده قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد الأنامل وطبق بين كفيه إحداهما على الأخرى ألا آتيك ولا آتي دينك فقد أتيتك امرأ لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله وإني أسالك بوجه الله العظيم بم بعثك ربنا إلينا قال: " بدين الإسلام ".

قال وما دين الإسلام قال: " أن تقول أسلمت وجهي لله وتخليت وتقم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم على كل مسلم محرم أخوان نصيران لا يقبل الله ممن أشرك بعدما أسلم عملاً حتى يفارق المشركين مالي أمسك بحجزكم عن النار ألا وأن ربي داعي وإنه سائلي هل بلغت عبادي ".

فأقول رب قد بلغت ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم ألا ثم إنكم تدعون مفدمة أفواهكم بالقدام ثم إن أول شيء ينبىء عن أحدكم لفخذة وكفه ".

قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال: " هذا دينك وأينما تحسن يكفك ".

وذكر تمام الحديث.

فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف وإنما هو لمعاوي ابن حيده لا لحكيم أبي معاوية.

سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال إسناد صحيح وجده معاوية بن حيدة.

قال أبو عمر ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد ثقات فإنه حديث.

حكيم بن جبلة العبدي

حكيم ويقال حكيم بن جبلة وهو الأكثر ويقال ابن جبل وابن جبلة العبدي من عبد القيس أدرك النبي صلى الله عليه وسلم لا أعلم له من رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤية له وكان رجلاً صالحاً له دين مطاعاً في قومه وهو الذي بعثه عثمان إلى السند فنزلها ثم قدم على عثمان فسأله عنها فقال ماؤها وشل ولصها بطل وسهلها جبل إن كثر الجند بها جاعوا وإن قلوا بها ضاعوا فلم يوجه عثمان إليها أحداً حتى قتل.

ثم كان حكيم بن جبله هذا ممن يعيب عثمان من أجل عبد الله ابن عامر وغيره من عماله.

ولما قدم الزبير وطلحة وعائشة البصرة وعليها عثمان بن حنيف والياً لعلي رضي الله عنه بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبد في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل رحمه الله قتله رجل من بني حدان.

هذه رواية في قتل حكيم بن جبله وقد روى أنه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد الصلح الذي كان عقده عثمان بن حنيف مع طلحة والزبير أتاه ابن الزبير ليلاً في القصر فقتل نحو أربعين رجلاً من الزط على باب القصر وفتح بيت المال وأخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكرته في غير هذا

الموضع وذلك قبل قدوم على رضي الله عنه فبلغ ما صنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فخرج في سبعمائة من ربيعه فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر ثم كروا عليه فقاتلهم حتى قطعت رجله ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني العنق فقطع عنقه واستدار رأسه في جلده عنه حتى سقط وجهه على قفاه.

وقال أبو عبيدة قطعت رجل حكيم بن جبله يوم الجمل فأخذها ثم زحف إلى الذي قطعها فلم يزل يضر به بها حتى قتله وقال: يا نفس لن تراعي رعاك خير راعي إن قطعت كراعي إن مع ذراعي قال أبو عبيده وليس يعرف في جاهلية ولا إسلام أحد فعل مثل فعله.

وقال أبو عمر رضي الله عنه كذا قال أبو عبيدة قطعت رجله يوم الجمل وهذا منه على المقاربة لأنه قبل يوم الجمل بأيام ولم يكن علي رضي الله عنه لحق حينئذ وقد عرض لمعاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر في قطع يده من الساعد قريب من هذا وقد ذكرنا ذلك في بابه من هذا الكتاب.

وذكر المدائني عن شيوخه عن أبي نضره العبد وابن شهاب الزهري وأبي بكر الهذلي وعامر بن حفص وبعضهم يزيد على بعض أن عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح بينه وبين الزير وطلحة وعائشة أن يكفوا عن الحرب ويبقى هو في دار الإماره خليفة لعلي على حاله حتى يقدم فلما كان بعد أيام جاء عبد الله بن الزبير في ليلة ذات ريح وظلمة وبرد شديد ومعه جماعة من عسكرهم فطرقوا عثمان بن حنيف في دار الإمارة فأخذه ثم انتهوا به إلى بيت المال فوجدوا أناساً من الزط يحرسونه فقتلوا منهم أربعين رجلاً وأرسلوا بما فعله من أخذ عثمان وأخذ ما في بيت المال إلى عائشة يستشيرونها في عثمان وكان الرسول أليها أبان بن عثمان فقالت عائشة اقتلوا عثمان بن حنيف.

فقالت لها امرأة نشادتك الله يا أم المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ردوا أبانا فردوه فقالت احبسوه ولا تقتلوه فقال أبان لو أعلم أنك رددتني لهذا لم أرجع وجاء فأخبرهم فقال لهم مجاشع بن مسعود اضربوه وانتفوا شعر لحيته فضربوه أربعين سوطاً ونتفوا شعر لحيته وحاجبه وأشفار عينه فلما كانت الليلة التي أخذ فيها عثمان بن حنيف غدا عبد الله بن الزير إلى الزابوقة ومدينة الزرق وفيها طعام يرزقونه الناس فأراد أن يرزقه أصحابه وبلغ حكيم ابن جبلة ما صنع بعثمان بن حنيف فقال لست أخاه إن لم أنصره فجاء في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل وأكثرهم عبد القيس فأتى ابن الزبير في مدينة الزرق فقال مالك يا حكيم قال تريد أن نرزق من هذا الطعام وأن تخلوا عثمان بن حنيف فيقيم في دار الإمارة على ما كنتم كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم على ما تراضيتم عليه وأيم الله لو أجد أعواناً عليكم ما رضيت بهذا منكم حتى أقتلكم بمن قتلتم ولقد أصبحتم وإن دماءكم لحلال بمن قتلتم من إخواننا

أما تخافون الله بم تستحلون الدماء قالوا بدم عثمان قال فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان أو حضروا قتله أما تخافون الله فقال ابن الزبير لا نرزقكم من هذا الطعام ولا نخلي عثمان حتى نخلع علياً فقال حكيم اللهم اشهد اللهم اشهد وقال لأصحابه إني لست في شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فلينصرف فقاتلهم فاقتتلوا قتالاً شديداً وضرب رجل ساق حكيم فقطعها فأخذ حكيم الساق فرماه بها فأصاب عنقه فصرعه ووقذه ثم حجل اله فقتله وقتل يومئذ سبعون رجلاً من عبد القيس.

باب حمزة

حمزة بن عبد المطلب

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له أسد الله وأسد رسوله يكنى أبا عمارة وأبا يعلى أيضاً بابنيه عمارة ويعلى أيضاً بابنيه عمارة ويعلى.

أسلم في السنة الثانية من البعث وقيل بل كان إسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وسلم كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين وهذا لا يصح عندي لأن الحديث الثابت أن حمزة وعبد الله بن الأسد أرضعتها ثويبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن تكون أرضعتهما في زمانين.

وذكر البكائي عن ابن إسحاق قال كان حمزة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقال المدائني أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حمزة بن عبد المطلب في ربيع الأول من سنة اثنتين إلى سيف البحر من أرض جهينه وخالفة ابن إسحاق فجعلها لعبيدة بن الحارث.

قال ابن إسحاق وبعض الناس يزعمون أن راية حمزة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعتهما ثويبة ولم تدرك الإسلام فلما أسلم من أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حمزة والعباس.

واختلف في أعمام رسو الله صلى الله عليه وسلم فقيل عشرة وقيل اثنا عشر ومن جعلهم اثني عشر جعل عبد الله أباه ثالث عشر من بني عبد المطلب وقال هم أبو طالب واسمه عبد مناف والحارث وكان أكبر ولد عبد المطلب والزبير وعبد الكعبة وحمزة والعباس والمقوم وحجل واسمه المغيرة وضرار وقثم وأبو لهب وأسمه عبد العزى والغيداق فهؤلاء اثنا عشر رجلاً كلهم بنو عبد المطلب وعبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثالث عشر هكذا ذكرهم جماعة من أهل العلم بالنسب ومنهم ابن كيسان وغيره.

ومن جعلهم عشرة أسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلاً واحداً ومن جعلهم تسعة أسقط قثم ولم يختلفوا أنه لم يسلم منهم إلا حمزة والعباس.

قال أبو عمر للزبير بن عبد المطلب ابن يسمى حجلاً وقد قال بعضهم أن اسمه المغيرة أيضاً وأما أبو لهب وأبو طالب فأدركا الإسلام ولم يسلما وكان عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة وأم حكيم وأمية وأروى وبره وعاتكة بنات عبد المطلب وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لأب وأم أمهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة.

وكان العباس وضرار وقثم لأب وأم أمهم نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط وقيل بل هي نتيلة بنت جندب بن عمرو ابن عامر من النمر بن قاسط وأم الحارث صفية بنت جنيدب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة لا شقيق له منهم.

وقيل أم الحارث سمراء بنت جنيدب بن جندب بن حرثان بن سواءة ابن عامر بن صعصة وأم أبي لهب لبى بنت هاجر من خزاعة.

شهد حمزة بدراً وأبلى فيها بلاء حسناً مشهوراً قيل إنه قتل عتبة ابن ربيعة مبارزة يوم بدر كذا قال موسى بن عقبة وقيل بل قتل شيبة ابن ربيعة مبارزة قاله ابن إسحاق وغيره وقتل يومئذ طعيمة بن عدي أخا المطعم بن عدي وقتل يومئذ أيضاً سباعاً الخزاعي وقيل بل قتله يوم أحد قبل أن يقتل وشهد أحداً بعد بدر فقتل يومئذ شهيداً قتله وحشي ابن حرب الحبشي مولى جبير بن عدي على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنه ودفن هو و ابن أخته عبد الله ابن جحش في قبر واحد.

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " حمزة سيد الشهداء ".

وروى: " خير الشهداء ولولا أن تجد صفية لتركت دفنه حتى يحشر في بطون الطير والسباع ".

وكان قد مثل به قال ابن جريج مثل الكفار يوم أحد بقتلى المسلمين كلهم إلا حنظله إبن الراهب لأن أبا عامر الراهب كان يومئذ مع أبي سفيان فتركوا حنظلة لذلك.

وقال كثير بن زيد عن المطلب عن حنطب لما كان يوم أحد جعلت هند بنت عتبة النساء معها يجدعن أنوف المسلمين ويبقرن بطونهم ويقطعن الآذان إلا حنظلة فان أباه كان من المشركين و بقرت هند عن بطن حمزة فأخرجت كبدة وجعلت تلوك كبده ثم لفظته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لو دخل بطنها لم تدخل النار ".

قال لم يمثل بأحد ما مثل بحمزة قطعت هند كبده و جدعت أنفه و قطعت أذنيه و بقرت بطنه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع بحمزة قال: " لئن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين منهم فأنزل الله عز وجل: " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ".

النحل: 126: 127. الآية.

قال معمر عن قتادة مثل بالمسلمين يوم أحد فأنزل الله تعالى: " وإن عاقبتم ".

" ولئن صبرتم ".

ثم قال: " واصبر وما صبرك إلا بالله ".

النحل: 127.

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا محمد بن محمد بن بدر حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا إسحاق بن يوسف عن ابن عوف عن عمير بن إسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بسيفين فقال قائل أي أسد فبينا هو كذلك إذ عثر عثرة فوقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فطعنة وحشي الحبشي بحربة أو قال برمح فأنفذه.

وروى عبد الله بن نمير عن أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد عقيل عن جابر بن عبد الله لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلاً بكى فلما رأى ما مثل به شهق.

وروى صالح المري عن سليمان التميمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وقد قتل ومثل به فلم يرى منظراً كان أوجع لقلبه منه فقال: " رحمك الله أي عم فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات فوالله لئن أظفرني الله بالقوم لأمثلن بسبعين منهم ".

قال فما برح حتى نزلت: " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ".

النحل: 126 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بل نصبر ".

وكفر عن يمينه.

وذكر الواقدي قال لم تبك امرأة من الأنصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لكن حمزة لا بواكي له إلى اليوم ".

إلا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها.

وأنشد أبو زيد عن عمر بن شبه لكعب بن مالك يرثي حمزة وقال ابن إسحاق هي لعبد الله بن بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء والعويل على أسد الإله غداة قالوا لحمزة ذاكم الرجل القتيل أصيب المسلمون به جميعاً هناك وقد أصيب به الرسول أبا بعلي لك الأركان هدت وأنت الماجد البر الوصول عليك سلام ربك في جنان يخالطها نعيم لا يزول ألا يا هاشم الأخيار صبراً فكل فعالكم حسن جميل رسول الله مصطبر كريم بأمر الله ينطق إذ يقول ألا من مبلغ عني لؤياً فبعد اليوم دائلة تدول وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا وقائعنا بها يشفي الغليل نسيتم ضربنا بقليب بدر غداة أتاكم الموت العجيل وعتبة وابنه خرا جميعاً وشيبة عضه السيف الصقيل ألا يا هند لا تبدي شماتاً بحمزة إن عزكم ذليل

حمزة بن عمر الأسلمي

من ولد أسلم بن أفصى بن حارثه بن عمرو ابن عامر يكنى أبا صالح وقيل يكنى أبا محمد يعد في أهل الحجاز مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنه ويقال ابن ثمانين سنه روى عنه أهل المدينة وكان يسرد الصوم.

حمزة بن الحمير الأنصاري

حمزة بن الحمير حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري هكذا قال الواقدي حمزة وقال وقد سمعت من يقوم إنه خارجة بن الحمير.

قال أبو عمر هو خارجة بن الحمير كذلك قال ابن إسحاق وغيره وقد ذكرناه في باب خارجة وقيل فيه حارثة بن الخمير.

باب حمل

حمل بن مالك الهذلي

حمل ويقال حملة بن مالك بن نابغة الهذلي من هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر نزل البصرة وله بها دار يكنى أبا نضلة وذكره مسلم بن حجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة وغيره يعد في البصريين ومخرج حديثه في الجنين عند المدنيين وهو عند البصريين أيضاً كانت عنده امرأتان إحداهما تسمى مليكة والأخرى أم عفيف رمت إحداهما الأخرى بحجر أو مسطح أو عمود فسطاط فأصابت بطنها فألقت جنيناً فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة.

حمل بن سعدانة

حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له لواء وهو القاتل لتبث قليلاً يدرك الهيجا حمل وشهد مع خالد مشاهده كلها وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال: لبث قليلاً يدك الهيجا حمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل

باب حميد

حميد بن ثور الهلالي

حميد بن ثور الهلالي الشاعر يقال في نسبه حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة كذا قال فيه أبو عمر والشيباني وغيره أسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده قصيدته التي أولها: وذكر العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي قال حدثنا الحسن بن مخلد المقري وذكره الأزدي الموصلي أبو الحسن أيضاً قال حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين قالا حدثنا هاشم بن القاسم الحراني أبو أحمد قال حدثنا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقبلي يكنى أبا الهيثم قال حدثنا حميد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أضحى قلبي من سليمى مقصداً إن خطأ منها وإن تعمدا فذكر الشعر بتمامه وفي آخره: حتى أرانا ربنا محمداً يتلو من الله كتاباً مرشدا فلم نكذب وخررنا سجداً نعطي الزكاة ونقيم المسجد قال أبو عمر رضي الله عنه لا أعلم له في إدراكه غير هذا الخبر وله رواية عن عمر وحميد أحد الشعراء الموجودين.

ذكر إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فضالة النحوي قال تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء ألا يشبب رجل بامرأة إلا جلد فقال حميد بن ثور: أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاة تروق فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة من السرح موجود علي طريق قال أبو عمر ذكر أحمد بن زهير حميد بن ثور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه

وسلم من الشعراء وأنشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالي وذكر أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وأنشده: فلا يبعد الله الشباب وقولنا إذا ما صبونا صبوه سنتوب ليالي أبصار الغواني وسمعها إلي وإذ ريحي لهن جنوب وإذ ما يقول الناس شيء مهون علينا وإذ غصن الشباب رطيب حميد بن منهب الطائي حميد بن منهب بن حارثة الطائي لا تصح له صحبة وإنما سماعه من علي وعثمان لا أعرف له غير ذلك وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح والله أعلم.

حنظله بن الربيع

يقال ابن ربيعة والأكثر ابن الربيع بن صيفي الكاتب الأسيدي التميمي يكنى أبا ربعي من بني أسيد بن عمرو بن تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وبنو أسيد بن عمرو بن تميم من أشراف بني تميم وهو أسيد بكسر الياء وتشديدها قال نافع بن الأسود التميمي يفخر بقومه: قومي أسيد إن سألت ومنصبي فلقد علمت معادن الأحساب وهو ابن أخي أكثم بن صيفي حكيم العرب.

وأدرك أكثم بن صيفي مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وتسعين سنه وكان يوصي قومه بإتيان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وكان قد كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاوبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بجوابه وجمع إليه قومه فندبهم إلى إتيان النبي صلى الله عليه وسلم والإيمان به وخبره في ذلك عجيب فاعترضه مالك بن نويره اليربوعي وفرق جمع القوم فبعث أكثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه مع من أطاعه من قومه فاختلفوا في الطريق فلم يصلوا وحنظلة أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف بالكاتب.

شهد القادسية وهو ممن تخلف عن علي في قتال أهل البصرة يوم الجمل.

جل حديثه عند أهل الكوفة ولما توفي رحمه الله جزعت عليه امرأته فنهتها جاراتها وقلن إن تعجبت دعد لمحزونة تبكي على ذي شيبة شاحب إن تسأليني اليوم ما شفني أخبرك قولاً ليس بالكاذب إن سواد العين أودى به حزن على حنظلة الكاتب مات حنظلة الكاتب في إمارة معاوية بن أبي سفيان وعقب له.

حنظلة بن أبي عامر الأوسي

حنظلة الغسيل وهو حنظلة بن أبي عامر الراهب والأنصاري الأوسي من بن عمرو بن عوف.

قال ابن إسحاق هو حنظلة بن أبي عامر واسم أبي عامر عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة ويقال اسم أبو عامر الراهب عبد عمرو ابن

صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة وقال ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن شبيعة بن زين بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي وأبوه أبو عامر كان يعرف بالراهب في الجاهلية وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول قد نفسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الله به عليه.

فأما عبد الله بن أبي بن سلول فآمن ظاهره وأضمر النفاق وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الفاسق فلما فتحت مكة لحق بهرقل هارباً إلى الروم فمات كافراً عند هرقل وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه إلى هرقل فدفعه إلى كنانة بن عبد ياليل وقال لعلقمة هما من أهل المدر وأنت من أهل الوبر.

وكانت وفاة أبي عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع وقيل في سنة عشرة من الهجرة.

وأما حنظلة ابنة فهو المعروف بغسيل الملائكة قتل يوم أحد شهيداً قتله أبو سفيان بن حرب وقال حنظلة بحنظلة يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر وقيل بل قتله شداد بن الأسود بن شعوب الليثي.

وقال مصعب الزبيري بارز أبو سفيان بن حرب حنظلة بن أبي عامر الغسيل فصرعه حنظلة فأتاه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فأعانه حتى قتل حنظلة فقال أبو سفيان: ولو شئت نجتني كميت طمرة ولم أحمل النعماء لابن شعوب في أبيات كثيرة.

وذكر أهل السيرة أن حنظلة الغسيل كان قد ألم بأهله في حين خروجه إلى أحد ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما أنساه الغسل وأعجله عنه فلما قتل شهيداً أخبر رسول الله صلى الله عليه وروى حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ما كان شأنه قالت كان جنباً وغسلت أحد شقي رأسه فلما سمع لهيعة خرج فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقد رأيت الملائكة تغسله ".

وابنه عبد الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرناه في باب العبادلة من هذا الكتاب.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم البغدادي الدورقي قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم البغدادي الدروقي قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال افتخرت

الأوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز بموته عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال الخزرجيون منا أربعة قرأوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت وأبو زيد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب.

قال أبو عمر رحمه الله يعني لم يقرأه كله أحد منكم يا معشر الأوس ولكن قد قرأه جماعة من غير الأنصار منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم.

حنظلة بن حذيم الحنفي

حنظلة بن حذيم بن حنيفة أو عبيد الحنفي من بني حنيفة.

ويقال حنظلة بن حذيم التميمي السعدي هكذا قال العقيلي وقال البخاري حنظلة بن حذيم ولم ينسبه قال وقال يعقوب بن إسحاق عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: يا رسول الله إن حنظلة أصغر بني الحديث هكذا ذكره البخاري ولم يجوده.

روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية إذا هي حاضت ".

وروى أيضاً أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً متربعاً روى عنه الذيال بن عبيد.

حنظلة الأنصاري

حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء روى عنه جبلة بن سحيم لا أعلم أنه روى عنه غيره.

حنظلة بن قيس الورقي وروى عن عمر بن عثمان ورافع بن خديج وروى عنه ابن شهاب الزهري.

باب حي

حي بن حارثة الثقفي

حي بن حارثة الثقفي حليف لبني زهرة بن كلاب أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً هكذا قال ابن إسحاق حي بن حارثة وقال الواقدي حي بن جارية بالجيم وكذلك ذكره الطبري وقال أبو معشر يعلى بن جارية الثقفي.

حي الليثي

حي الليثي سكن مصر له صحبة حديثه عند ابن لهيعة.

باب الأفراد في الحاء

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي

الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بنته فاطمة رضي الله عنه وابن ابن عمه علي بن أبي طالب يكنى أبا محمد ولدته أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكبش و حلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة.

حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا ابن الورد قال حدثنا يوسف بن زياد حدثنا أسد بن موسى و حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا خلف بن الوليد أبو الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أروني ابني ما سميتموه ".

قلت سميته حرباً قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال: " أروني ابني ما سميتموه ".

قلت سميته حرباً قال بل هو حسين فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أروني ابني ما سميتموه ".

قلت حرباً قال: " بل هو محسن ".

زاد أسد ثم قال: " إني سميتهم بأسماء ولد هارون شير وشبير ومشبر ".

وبهذا الإسناد عن علي رضي الله عنه قال كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ولحسين أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك.

وتواترت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لحسن ابن علي: " إن ابني هذا سيد وعسى الله أن يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظمتين من المسلمين ".

رواه جماعه من الصحابة.

وفي حديث أبي بكرة في ذلك: " وأنه ريحانتي من الدنيا ".

ولا أسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيداً وكان رضي الله عنه حليماً ورعاً فاضلاً دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله وقال والله ما أحببت منذ علمت ما ينفعني وما يضرني أن إلي أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق في ذلك محجمة دم.

وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان والذابين عنه ولما قتل أبوه علي رضي الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفاً كلهم قد كانوا بايعوا أباه علياً قبل موته على الموت وكانوا أطوع للحسن وأحب فيه منهم في أبيه فبقي نحواً من أربعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان ثم سار إلى معاوية وسار معاوية إليه فلما تراءى الجمعان وذلك بموضع يقال له مسكن من أرض السواد بناحية الأنبار علم أنه لن تغلب إحدى الفئتين حتى تذهب أكثر الأخرى فكتب إلى معاوية يخبره أنه يصير الأمر إليه على أن يشترط عليه ألا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز ولا أهل العراق بشي كان في أيام أبيه فأجابه معاوية وكاد يطير فرحاً إلا انه قال أما عشرة أنفس فلا أؤمنهم.

فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول إن قد آليت أني متى ظفرت بقيس بن سعد أن أقطع لسانه ويده فراجعه الحسن إني لا أبايعك أبداً وأنت تطلب قيساً أو غيره بتبعة قلت أو كثرت فبعث إليه معاوية حينئذ برق أبيض وقال أكتب ما شئت فيه وأنا ألتزمه.

فاصطلحا على ذلك واشترط عليه الحسن أن يكون له الأمر من بعده فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو بن العاص إنهم قد انفل جدهم وانكسرت شوكتهم فقال لهم معاوية أما علمت أنه قد بايعه علياً أربعون ألفاً على الموت فوالله لا يقتلون حتى يقتل أعدادهم من أهل الشام ووالله ما في العيش خير بعد ذلك واصطلحا على ما ذكرنا وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ".

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمره عن ابن شوذب قال لما قتل علي سار الحسن فيمن معه من أهل الحجاز والعراق وسار معاوية في أهل الشام فالتقوا فكره الحسن القتال وبايع معاوية على أن يجعل العهد للحسن من بعده قال فكان أصحاب الحسن يقولون له يا عار المؤمنين فيقول العار خير من النار.

حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر بن إسحاق بن معمر قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني عمرو إبن خالد

مراراً قال حدثني زهير بن معاوية الجعفي قال حدثني أبو روق الهمداني أن أبا الغريف حدثهم قال كنا في مقدمة الحسن بن علي إثني عشر ألفاً بمسكن مستميتين تقطر أسيافنا من الجد والحرص على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمر طه فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسن الكوفة أتاه شيخ منا يكنى أبا عامر سفيان بن ليلى فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال لا تقل يا أبا عامر فإني لم أذل المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك.

وحدثنا خلف حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثني الحسن بن زياد حدثني أبو معشر عن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن بن علي نحواً من ثمانية أشهر لا يسلم الأمر إلى معاوية وحج بالناس تلك السنة سنة أربعين المغيرة بن شعبة من غير أن يؤمره أحد وكان بالطائف قال وسلم الأمر الحسن إلى معاوية في النصف من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين فبايع الناس معاوية حينئذ ومعاوية يومئذ إن ست وستين إلا شهرين.

قال أبو عمر رضي الله عنه هذا أصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة وعليه أكثر أهل هذه الصناعة من أهل السير والعلم بالخبر وكل من قال إن الجماعة كانت سنة أربعين فقد وهن ولم يقل بعلم والله أعلم.

ولم يختلفوا أن المغيرة حج عام أربعين على ما ذكر أبو معشر ولو كان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله أعلم.

ولا خلاف بين العلماء أن الحسن إنما سلم الخلافة لمعاوية حياته لا غير ثم تكون له من بعده وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك ورأى الحسن ذلك خيراً من إراقة الدماء في طلبها وإن كان عند نفسه أحق بها.

حدثنا خلف حدثنا عبد الله حدثنا أحمد قال حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان وحرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى قالوا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يوسف بن يزيد عن إبن شهاب قال لما دخل معاوية الكوفة حين سلم الأمر إليه الحسن بن علي كلم عمرو بن العاص معاوية أن يأمر الحسن بن علي فيخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال لا حاجة بنا إلى ذلك قال عمرو ولكني أريد ذلك ليبدو عيه فإنه لا يدري هذه الأمور ما هي لم يزل بمعاوية حتى أمر الحسن أن يخطب وقال له قم يا حسن وكلم الناس فيما جرى بيننا.

فقام الحسن فتشهد وحمد الله وأثنى عليه ثم قال في بديهته أما بعد أيها الناس فإن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول وإن الله عز وجل يقول: " وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون

أنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون إن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ".

الأنبياء: 109: 111.

فلما قالها قال له معاوية اجلس فجلس ثم قام معاوية فخطب الناس ثم قال لعمرو هذا من رأيك.

وأخبرنا خلف حدثنا عبد الله حدثنا أحمد قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله الأجلح أنه سمع المجالد من سعيد يذكر عن الشعبي قال لما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية قال له معاوية قم فاخطب الناس واذكر ما كنت فيه.

فقام الحسن فخطب فقال الحمد الله الذي هدى بنا أولكم وحقن بنا دماء آخركم ألا إن أكيس الكيس التقي وأعجز العجز الفجور وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما أن يكون كان أحق به مني وإما أن يكون حقي فتركته لله ولإصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم قال ثم التفت إلى معاوية فقال: " وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ".

الأنبياء: 111.

ثم نزل.

فقال عمرو لمعاوية ما أردت إلا هذا.

ومات الحسن بن علي رضي الله عنهما بالمدينة واختلف في وقت وفاته فقيل مات سنة تسع وأربعين وقيل بل مات في ربيع الأول من سنة خمسين بعد ما مضى من إمارة معاوية عشر سنين وقيل بل مات سنة إحدى وخمسين ودفن ببقيع الغرقد وصلى عليه سعيد بن العاص وكان أميراً وقد كانت أباحت له عائشة أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها وكان سألها ذلك في مرضه فلما مات منع من ذلك مروان بن أمية في خبر يطول ذكره.

وقال قتادة وأبو بكر بن حفص سم الحسن بن علي سمته امرأته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي.

وقالت طائفة كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها من ذلك وكان لها ضرائر والله أعلم.

ذكر أبو زيد عمر بن شبة وأبو بكر بن أبي خيثمة قالا حدثنا موسى ابن إسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال دخل الحسين على الحسن

فقال يا أخي إني سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه المرة إني لأضع كبدي فقال الحسين من سقاك يا أخي قال ما سؤالك عن هذا أتريد أن تقاتلهم أكلهم إلى الله.

فلما مات ورد البريد بموته على معاوية فقال يا عجباً من الحسن شرب شربة من عسل بماء رومة فقضى نحبه.

وأتى ابن عباس معاوية فقال له يا بن عباس احتسب الحسن لا يحزنك الله ولا يسوءك فقال أما ما أبقاك الله لي يا أمير المؤمنين فلا يحزنني الله ولا يسوءني قال فأعطاه على كلمته ألف ألف حدثني عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا عبد الله بن روح حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كنا عند الحسن بن علي فدخل المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مراراً وما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبها بعود معي فقال له الحسن يا أخي من سقاك قال وما تريد إليه أتريد أن تقتله قال نعم قال لئن كان الذي أظن فالله أشد نقمة ولئن كان غيره ما أحب أن تقتل بي بريئاً.

وذكر معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن.

وقال أبو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسين يشبهه.

قال أبو عمر رضي الله عنه حفظ الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ورواها عنه منها حديث الدعاء في القنوت ومنها: " إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ".

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال في الحسن والحسين: " إنهما سيدا شباب أهل الجنة ".

وقال: " اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما ".

قيل كانت سنة يوم مات ستاً أربعين سنة وقيل سبعا وأربعين.

وكان معاوية قد أشار بالبيعة إلى يزيد في حياة الحسن وعرض بها ولكنه لم يكشفها ولا عزم عليها إلا بعد موت الحسن.

وروينا من وجوه أن الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قال للحسين أخيه يا أخي إن أبانا رحمه الله تعالى لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشرف لهذا الأمر ورجا أن يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها أبو بكر فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشوف لها أيضاً فصرفت عنه إلى عمر فلما

احتضر عمر جعلها شورى بين ستة هو أحدهم فلم يشك أنها لا تعدوه فصرفت عنه إلى عثمان فلما هلك عثمان بويع ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها فما صفا له شي منها وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا أهل البيت النبوة والخلافة فلا أعرفن ما استخفك سفهاء أهل الكوفه فأخرجوك.

وقد كنت طلبت إلى عائشة إذا مت أن تأذن لي فأدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم وإني لا أدري لعلها كان ذلك منها حياء فإذا أنا مت فاطلب ذلك إليها فإن طابت نفسها فادفني في بيتها وما أظن القوم إلا سيمنعونك إذا أردت ذلك فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك وادفني في بقيع الغرقد فإن فيمن فيه أسوة.

فلما مات الحسن أتى الحسين عائشة فطلب ذلك إليها فقالت نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب وكذبت والله لا يدفن هناك أبداً منعوا عثمان من دفنه في المقبرة يريدون دفن الحسن في بيت عائشة.

فبلغ ذلك الحسين فدخل هو ومن معه في السلاح فبلغ ذلك مروان فاستلأم في الحديد أيضاً فبلغ ذلك أبا هريرة فقال والله ما هو إلا ظلم يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه والله إنه لابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق إلى الحسين فكلمه وناشده الله وقال له أليس قد قال أخوك إن خفت أن يكون قتال فردوني إلى مقبرة المسلمين فلم يزل به حتى فعل وحمله إلى البقيع فلم يشهده يومئذ من بني أمية إلا سعيد بن العاص وكان يومئذ أميراً على المدينة فقدمه الحسين للصلاة عليه وقال هي السنة.

وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني أمية أن يخلوه يشاهد الجنازة فتركوه فشهد دفنه في المقبرة ودفن إلى جنب أمه فاطمة رضي الله عنها وعن بنيها أجمعين.

الحسين بن علي بن أبي طالب الحسين بن علي بن أبي طالب أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد قال الواقدي علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر واحد وقال قتادة ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق عن أخيه وكان الحسين فاضلاً ديناً كثير الصيام والصلاة والحج.

قتل رضي الله عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع أيضاً بالطف قتله سنان بن أنس النخعي ويقال له أيضاً سنان بن أبي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي.

ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج وقيل بل قتله شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير جز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد وقال: أوقر ركابي فضة وذهباً إني قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس أماً وأباً وخيرهم إذ ينسبون نسبا وقال يحيى بن معين أهل الكوفة يقولون إن الذي قتل الحسين عمر ابن سعد بن أبي وقاص قال يحيى وكان إبراهيم بن سعد يروى فيه حديثاً إنه لم يقتله عمر بن سعد.

قال أبو عمر إنما نسب قتل الحسين إلى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عبيد الله بن زياد إلى قتال الحسين وأمر عليهم عمر إبن سعد ووعده أن يوليه الري إن ظفر بالحسين وقتله وكان في تلك الخيل والله أعلم قوم من مضر ومن اليمن.

وفي شعر سليمان بن قتة الخزاعي وقيل إنها لأبي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين فمن قوله في ذلك: مررت على أبيات آل محمد فلم أر من أمثالها حين حلت فلا يبعد الله البيوت وأهلها وإن أصبحت منهم برغمي تخلت وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تنك في أعدائهم حين سلت وإن قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت وفيها يقول: إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها وتقتلنا قيس إذا النعل زلت وعند غني قطرة من دمائنا سنجزيهم يوماً بها حيث حلت ومنها أو من غيرها: ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت في أبيات كثيرة.

وقال خليفة بن خياط الذي ولى قتل الحسين بن علي شمر بن ذي الجوشن وأمير الجيش عمر بن سعد.

وقال مصعب الذي ولى قتل الحسين بن علي سنان بن أبي سنان النخعي لا رحمه الله ويصدق ذلك قول الشاعر: وأي رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان وقال منصور النمري: ويلك يا قاتل الحسين لقد بؤت بحمل ينوء بالحامل أي حباء حبوت أحمد في حفرته من حرارة الثاكل تعال فاطلب غداً شفاعته وانهض فرد حوضه مع الناهل ما الشك عندي في حال قاتله لكنني قد أشك في الخاذل كأنما أنت تعجبين ألا تزل بالقوم نقمة العاجل لا يعجل الله إن عجلت وما ربك عما ترين بالغافل ما حصلت لامرئ سعادته حقت عليه عقوبة الآجل أخبرنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا بن وضاح قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمار بن عمار عن إبن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ما يرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا قال: " هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم ".

فوجد قد قتل في ذلك اليوم.

وهذا البيت زعموا قديماً لا يدرى قائله.

أترجوا أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب وبكى الناس الحسين فأكثروا.

وروى فطر عن منذر الثوري عن إبن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلهم من ولد فاطمة.

وقال أبو موسى عن الحسن البصري أصيب مع الحسين بن علي ستة عشر رجلاً من أهل بيته ما على وجه الأرض يومئذ لهم شبه.

وقيل إنه قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً.

قال أبو عمر لما مات معاوية وأفضت الخلافة إلى يزيد وذلك في سنة ستين ووردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها أرسل إلى الحسين بن علي وإلى عبد الله بن الزبير ليلاً فأتى بهما فقال بايعا فقالا مثلنا لا يبايع سراً ولكننا نبايع على رؤوس الناس إذ أصبحنا فرجعا إلى بيوتهما وخرجا من ليلتهما إلى مكة وذلك ليلة الأحد لليلتين بقيتا من رجب فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذا القعده وخرج يوم التروية يريد الكوفة فكان سبب هلاكه.

قتل يوم الأحد لعشر مضين من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع من أرض الكوفة يدعى كربلاء قرب الطف وقضى الله عز وجل أن قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله إبراهيم بن الأشتر في الحرب وبعث برأسه إلى المختار وبعث به المختار إلى ابن الزبير فبعث به ابن الزبير إلى علي بن الحسين.

واختلف في سن الحسين يوم قتله فقتيل قتل وهو ابن سبع وخمسين وقيل قتل وهو ابن ثمان وخمسين.

قال قتادة قتل الحسين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر وذكر المازني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة قال: قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن أبي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين وهو إبن ثمان وخمسين قال سفيان وقال لي جعفر بن محمد وأنا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي فيها رحمة الله عليهم.

قال مصعب الزبيري حج الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً وذكر أسد عن حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول أبصرت عيناي هاتان وسمعت أذناي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفي حسين وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: " ترق عين بقة ".

قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " افتح فاك ".

ثم قبله ثم قال: " اللهم أحبه فإني أحبه ".

قال أبو عمر روى الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ".

هكذا حدث به العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الاختلاف في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ والحمد لله.

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن الزهري عن سنان ابن أبي سنان الدؤلي عن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في ابن صائد: " اختلفتم وأنا بين أظهركم فأنتم بعدي أشد اختلافا ".

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا القاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن أبي عمر حدثنا إبن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سمعت ابن الزبير وهو يسأل حسين بن علي يا أبا عبد الله ما تقول في فكاك الأسير على من هو قال على القوم الذين أعانهم وربما قال قاتل معهم قال سفيان يعني يقاتل مع أهل الذمة فيفك من جزيتهم.

قال وسمعته يقول له يا أبا عبد الله متى يجب عطاء الصبي قال إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه.

وسأله عن الشرب قائماً فدعا بلقحة له فحلبت وشرب قائماً وناوله وكان يعلق الشاة المصلية فيطعمنا منها ونحن نمشي معه.

حويطب بن عبد العزى العامري

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان من مسلمة الفتح وهو أحد المؤلفة قلوبهم أدركه الإسلام وهو إبن ستين سنه أو نحوها وأعطى من غنائم حنين مائة بعير وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم وكان ممن دفن عثمان بن عفان وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار فاستشرف لذلك الناس فقال هم معاوية وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال.

يكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الأصبع.

روى عنه أبو نجيح المكي والسائب بن يزيد.

فقال إبن معين لست أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر قد روى عن عبد الله بن السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال مروان يوماً لحويطب بن عبد العزى تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال حويطب الله المستعان والله لقد هممت بالإسلام غير ما مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً قال فأسكت والله مروان وندم على ما كان قال له.

ثم قال له حويطب أما كان أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم فازداد مروان غماً ثم قال حويطب ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما هو عليه مني ولكن المقادير.

ويروى عنه أنه قال شهدت بدراً مع المشركين فرأيت عبراً رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية وآمنة أبو ذر يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه بين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا للنفر الذين أمر بقتلهم ثم أسلم يوم الفتح وشهد حيناً والطائف مسلماً واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة في آخر إمارة معاوية وقيل بل مات سنة أربع وخمسين وهو إبن مائة وعشرين سنة.

حطاب بن الحارث الجمحي

حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة لم يصل إليها إنه مات في الطريق منصرفه منها كذلك قال مصعب.

حنطب بن الحارث المخزومي

حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي جد المطلب بن عبد الله بن حنطب كان من مسلمة الفتح له حديث واحد إسناده ضعيف.

أخبرنا أبو عبد الله يعيش بن سعيد قال حدثنا أبو بكر بن محمد بن معاوية قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا عبد السلام بن محمد الحراني قال حدثنا إبن أبي فديك عن المغيره عبد الرحمن عن المطلب إبن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر وعمر: " هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس ".

فليس له غير هذا الإسناد والمغيرة بن عبد الرحمن هذا هو الخزامي ضعيف وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

حزن بن أبي وهب المخزومي

حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أبو وهب جد سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه المدني كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم فنزاً الحجر من يده حتى رجع مكانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحزن بن أبي وهب: " ما اسمك ".

قال حزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا بل أنت سهل ".

فقال اسم سماني به أبي.

قال سعيد بن المسيب فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم.

وقال أهل النسب في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعدم منهم وكان سعيد بن المسيب ربما أنشد: وعمران بن مخزوم فدعهم هناك السر والحسب اللباب الحويرث بن عبد الله الغفاري الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مليل الغفاري هو آبي اللحم قيل له ذلك فيما ذكر أن الكلبي لأنه أبي أن يأكل ما ذبح على الأنصاب قتل يوم حنين شهيداً وذلك سنة ثمان من الهجرة.

حريز

حريز أو أبو حريز هكذا روى على الشك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو يخطب قال فوضعت يدي على ضفة راحلته فإذا مسك ضائنة.

حزابة بن نعيم الضبابي

حمنن بن عوف الزهري

حمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أخو عبد الرحمن بن عوف قال الزبير لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنه وفي الإسلام ستين سنة.

وأوصى حمنن والأسود ابنا عوف إلى عبد الله بن الزبير قال وفي موت حمنن يقول القائل: فيا عجبا إذ لم تفتق عيونها نساء بني عوف وقد مات حمنن حزم بن أبي كعب الأنصاري حزم بن أبي كعب الأنصاري ذكر البخاري في التاريخ قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر عن حزم بن أبي كعب أنه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول فانصرف فذكر حزم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت صلاتي فقال: " يا معاذ لا تكن فتاناً ".

قال البخاري ويقال عن أبي داود عن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه أن حزم أبن أبي كعب صلى خلف معاذ فطول معاذ الحديث.

قال أبو عمر وفي غير هذه الرواية أن صاحب معاذ اسمه حزام إبن أبي كعب قال أبو عمر قد ذكرناه فيما تقدم.

حيدة ووردان

حيدة ووردان ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب من بني العنبر بن عمرو بن تميم لهما صحبة قاله الطبري.

قدما على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعا لهما.

حمران بن جابر

حمران بن جابر الحنفي اليمامي له صحبة وهو أحد الوفد السبعة من بني الحر بن قيس الفزاري الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري إبن أخي عيينة إبن حصن كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من فزارة مرجعه من تبوك.

روى سفيان بن عيينة عن الزهري قال كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شباباً وكهولاً قال فجاء عيينة الفزاري وكان له إبن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن أخيه ألا تدخلني على هذا الرجل فقال إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أفعل.

فأدخله على عمر فقال يا بن الخطاب والله ما تقسم في العدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر غضباً شديداً حتى هم أن يوقع به فقال إبن أخيه يا أمير المؤمنين إن الله تعالى يقول في كتابه: " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ".

الأعراف: 198.

وإن هذا من الجاهلين.

قال فخلى عنه عمر وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل.

والحر بن قيس هذا هو المذكور في حديث الزهري عن عبيد الله عن إبن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى الذي سأل لقاءه فمر بهما أبي بن كعب فحدثهما بقصة حدث به عن الزهري الأوزاعي ويونس بن يزيد.

وذكر الطبري الحر بن مالك من بني جحجبى شهد أحد وقد ذكرنا في حين ذكرنا جزء بن مالك في الجيم فيما تقدم فلولا الاختلاف فيه لجعلنا الحر في باب.

حميل بن بصرة الغفاري

حميل بن بصرة أبو بصرة الغفاري ويقال حميل وحميل والصواب حميل كذلك قال علي بن المديني وزعم أنه سأل بعض ولده عن ذلك فقال حميل وجعل ما عداه تصحيفاً.

قال علي بن المديني سألت شيخاً من بني غفار فقلت جميل بن بصرة تعرفه فقال صحفت صاحبك والله إنما هو حميل بن بصرة وهو جد هذا الغلام لغلام كان معه وكذلك قال فيه زيد بن أسلم جميل.

روى عن أبي بصرة الغفاري هذا أبو هريرة حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا زكريا بن يحيى الناقد قال حدثنا سعيد بن سليمان عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر قال حدثنا زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه خرج إلى الطور ليصلي فيه ثم أقبل فلقي حميلاً الغفاري فقال له حميل من أين جئت قال من الطور قال أما إني لو لقيتك لم تأته ثم قال لأبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تضرب أكباد الإبل إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس ".

قال أبو عمر هذا يشهد لصحة قول من قال في هذا الحديث عن أبي هريرة فلقيت أبا بصرة ومن قال فيه فلقيت بصرة بن أبي بصرة فليس بشيء وقد أوضحنا ذلك في باب بصرة والحمد لله.

حي بن جارية الثقفي

حي بن جارية الثقفي أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيداً هذا قول الطبري وفي رواية إبراهيم بن سعد عن إبن إسحاق قال وممن قتل يوم اليمامة حي بن حارثة من ثقيف.

قال الدار قطني كذا ضبطناه بكسر الحاء ممال في كتاب إبن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد قال أبو عمر هكذا قال إبن حارثة بالحاء والثاء.

حبيش بن خالد الخزاعي

حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة ومنهم من يقول حبيش بن خالد إبن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيب بن حرام الخزاعي الكعبي أحد بني كعب بن عمرو.

وقيل حبيش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذا وينسبونه حبيش إبن خالد بن ربيعة بن حرام بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي حليف بني منقذ بن عمرو ويكنى أبا صخر وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية لا أعلم له حديثاً غيره وأبوه خالد يقال له الأشعر يعرف بذلك وحبيش هذا هو أخو أم معبد الخزاعية واسمها عاتكة بنت خويلد بن خالد وأخوها خويلد بن خالد ومن نسبهم قال بنو خالد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو وهو أبو خزاعة.

وكان إبراهيم من سعد يقول فيه خنيس بن خالد بالخاء المعجمة ويرويه عن ابن إسحاق.

وكذلك رواه سلمة عن ابن إسحاق وقاله غيره أيضاً والأكثر يقولون حبيش والله أعلم.

وقال موسى بن عقبه وقتل يوم الفتح كرز بن جابر وحبيش بن خالد قال وخالد يدعى الأشعر.

حبشي بن جنادة السلولي

حبشي بن جنادة السلولي يكنى أبا الجنوب معدود في الكوفيين وروى عنه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وابنه عبد الرحمن بن حبشي.

حوط بن عبد العزى

حوط بن عبد العزى يقال إنه من بني عامر بن لؤي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس ".

روى عنه ابن بريدة وقد قيل أيضاً عن ابن بريدة في هذا الحديث عن حويط بت عبد العزى الصحيح حوط بن عبد العزى وقال أبو حاتم الرازي لا تصح له صحبة.

حدرد الأسلمي

حدرد الأسلمي يكنى أبا خراش روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " هجر الرجل أخاه سنة كسفك دمه ".

روى عنه عمران بن أبي أنس.

حسل بن خارجة الأشجعي

ويقال حسيل وبعضهم يقول حنبل أسلم يوم خيبر وشهد فتحها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم سهمان لفرسه وسهم له وأسهم للراجل سهماً واحداً.

حممة

حممة رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن المبارك في كتاب الجهاد له قال حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال كان رجل يقال له حممه من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازياً في خلافة عمر قال وفتحت أصبهن في خلافة عمر قال فقال اللهم إن حممه يزعم أنه يحب لقاءك فإن كان حممة صادقاً فاعزم له عليه وصدقه اللهم لا ترد حممة من سفره هذا قال فأخذه بطنه فمات بأصبهان.

فقام أبو موسى فقال يأيها الناس ألا وإنا والله فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وفيما بلغنا علمه ألا أن حممة شهيد.

وذكره ابن أبي شيبة في كتاب فتح العراق من مصنفه قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن أن رجلاً كان يقال له حممة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمعناه سواء إلا أنه قال فأخذه الموت فمات بأصبهان ولم يقل فأخذه بطنه وذكر الخبر إلى آخره.

حرب بن الحارث

حرب بن الحارث روى عنه الربيع بن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قد أمرنا للنساء بالورس ".

وكان الورس قد أتاهم من اليمن.

حيي الليثي

حيي الليثي له صحبة حديثه عند ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تيم الجيشاني قال كان حيي الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ثم راح فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم.

حويصة بن مسعود الحارثي

حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي يكنى أبا سعد أخو محيصة أبيه وأمه يقال إن حويصة كان أسن من أخيه محيصة وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الكبر الكبر ".

إذ قالا له قصة ابن عمهما عبد الله بن سهل المقتول بخيبر وشكوا ذلك إليه مع أخيه عبد الرحمن ابن سهل فأراد عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كبر كبر ".

في حديث القسامة.

شهد حويصة أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه حصيب حصيب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " كان الله لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شي ثم خلق سبع سموات ".

قال ثم أتاني آت فقال إن ناقتك قد انحلت فخرجت والسراب دونها فوددت أني كنت تركتها وسمعت باقي كلامه.

قال أبو عمر لا أعرفه بغير هذا الحديث ولا أقف له على نسب.

حوشب بن طخية الحميري

حوشب بن طخية الحميري ويقال الألهاني ذو ظليم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واتفق أهل العلم بالسير والمعرفة بالخير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى حوشب ذي ظليم الحميري كتاباً وبعث به إليه مع جرير البجلي ليتعاون هو وذو الكلاع وفيروز الديلمي ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي الكذاب وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين وهما كانا ومن تبعهما من أهل اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعاً بصفين قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي وقتل ذا الكلاع حريث بن جابر وقيل قتله الأشتر.

حدثت عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال حدثنا علي بن أبي يزيد قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثني أبي قال حدثنا عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن أبي طالب فإنا ننشدك الله في دمائنا ودمك ونخلي بينك وبين عراقك وتخلي بيننا وبين شامنا وتحقن دماء المسلمين فقال علي عليه السلام هيهات يا بن أم ظليم والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكان أهون علي في المؤنة ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان إذا كان الله يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى وقد روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد رواه ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حسان بن كريب عن حوشب الحميري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك ".

حمير بن عدي الخطمي

حمير ويقال الحمير بالألف واللام بن عدي القاري الخطمي الأنصاري أحد بني خطمة تزوج مولاة عبد الله بن أبي بن سلول وكانت فاضلة فولدت له توءمين الحارث بن الحمير وعدي بن الحمير وأم سعد بن الحمير وكان الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب فحسنت توبته.

حشرج

حشرج غير منسوب حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له لا نعرفه بغير حديثه هذا.

الحفشيش الكندي

يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء وقد ذكرناه فلا باب الجيم بأتم من ذكره هنا.

قيل اسمه جرير بن معدان والحفشيش لقب يكنى أبا الخير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وهو الذي نازع الأشعث بن قيس في أرضه وترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حنين

حنين مولى العباس بن عبد المطلب كان عبداً وخادماً للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس فأعتقه العباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء هو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين.

وقد قيل إنه مولى علي بن أبي طالب.

حماس الليثي

حماس الليثي ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وهو أبو أبي عمرو بن حماس من أنفسهم وله دار بالمدينة.

الحتات بن يزيد التميمي

الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي هكذا هو الحتات بتائين منقوطتين باثنتين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم منهم عطارد بن حاجب والأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والحتات بن يزيد ونعيم بن زيد فأسلم وأسلموا ذكره ابن إسحاق وابن هشام وابن الكلبي وقالوا أبي سفيان فمات الحتات عند معاوية في خلافته فورثه بتلك الأخوة فقال الفرزدق في ذلك أبوك وعمي يا معاوي أورثا تراثاً فيحتاز التراث أقاربه فما بال ميراث الحتات أكلته وميراث صخر جامد لك ذائبه قال ابن هشام وهذان البيتان في أبيات له والحتات بن يزيد هذا هو القائل: لعمر أبيك فلا تكذبن لقد ذهب الخير إلا قليلا لقد فتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شراً طويلا وأول هذه الأبيات: نأتك أمامة نأياً محيلاً وأعقبك الشوق حزناً دخيلا وحال أبو حسن دونها فما تستطيع إليها سبيلا لعمر أبيك.

وكان هرب من علي رضي الله عنه إلى معاوية.

وللحتات بنون عبد الله وعبد الملك ومنازل بنو الحتات ولوا لبني أمية.

وقال الدارقطني: حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا الحارث بن عمير عن أيوب قال غزا الحتات المجاشعي وجارية بن قدامة والأحنف فرجع الحتات فقال لمعاوية: فضلت علي محرفاً ومخذلاً قال قال نصر يعني بالمحرق جارية بن قدامة لأنه كان أحرق دار الإمارة بالبصرة وبالمخذل الأحنف لأنه كان خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل.

حليس

حليس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قريش روى عنه أبو الظاهرية يعد في الشاميين.

الحسحاس

الحسحاس رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر هكذا ذكره ابن أبي حاتم في الحاء.

وقد ذكره غير في باب الخاء المنقوطة وإن كان هو كذلك فهو غير الخشخاش العنبري بالخاء المنقوطة وهو عندي وهم والله أعلم لأن حديث ذلك غير هذا وقد جوده أبو حاتم والله أعلم.